

صبركم وثباتكم يعبر عن الصمود والإرادة التي لا تنكسر

■ الرئيس المشاط يلتقي قيادات محافظة إب ويؤكد على أهمية استمرار التعبئة ورفد الجبهات

■ لهذه الأسباب عين العدوان على المياه الدافئة في اليمن

■ الشارع اليمني يشهد غضباً شعبياً ومسيرات حاشدة تحت شعار بدمائنا نصون أعراضنا

■ بالأرقام حصيلة دامية لخسائر المرتزقة في الساحل الغربي خلال ٣ أشهر

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

ناطق الجيش: الثأر من قتل الاطفال وارد لامحالة، وعملياتنا في ما وراء الحدود لن تتوقف!



وأكد العميد لقمان أن الجيش واللجان الشعبية استطاعوا وبفعل

التجربة والدراسة لمسرح العمليات من إضعاف دور الطيران الحربي والباتشي والاستطلاع لقوى التحالف، بالإضافة إلى قدرة الجيش واللجان الشعبية على التخفي والتحرك السريع.

وعبر ناطق الجيش عن الاعتزاز والتقدير للمساندة الشعبية والصمود الأسطوري لأبناء اليمن في مواجهة التحالف الذي بات مواجهته فرض عين على كل يمني قادر على حمل السلاح.

وأشار إلى أن جرائم التحالف بحق الشعب اليمني يتم الرد عليها في الجبهات.. مؤكداً أن الثأر من قتل الأطفال وارد لا محالة في قادم الأيام.

والساحل الغربي. ونوه بالإنجازات الميدانية التي حققها الجيش واللجان الشعبية خلال الساعات الماضية، والتي شملت عمليات هجومية وكسر زخوفات مسلحي التحالف وقصف مدفعي وصاروخي على تجمعات العدو وتحصيناته في غالبية الجبهات، كبدت قوى العدوان خسائر فادحة. وأشار إلى أن الاقتحامات لمواقع العدو الحدودية في جيزان ونجران وعسير مستمرة ولن تتوقف إلا بعد استكمال المهام المناطة بهذه الوحدات، فيما وحدات الهندسة العسكرية تواجه أي قوة متحركة على الأرض بكما لا مئذون منها.

أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان، أن الأرتال العسكرية لقوى التحالف التي تم تدميرها بجبهة الساحل الغربي وغيرها من الجبهات، نتيجة حتمية للعمليات والتكتيك العسكري للجيش واللجان الشعبية، ومؤشر لاندحار قوى التحالف وأوضح العميد أن محاولات قيادة التحالف البائسة جر المزيد من المسلحين إلى الجبهات، يعتبر في الحسابات العسكرية استهانة بالمغرر بهم.. مؤكداً أن المرتزقة سيواجهون مصير من سبقهم وهو ما تم الإعلان عنه عبر الإعلام الحربي عن صرعى العمليات الأخيرة في الدريهمي



الإعلام الحربي يوزع صوراً لتخرج دفعة عسكرية جديدة

وزع الإعلام الحربي يوم الاثنين، مشاهد من حفل تخرج دفعة عسكرية ومناورة تحمل اسم "بدمائنا نصون اعراضنا" .. وأجرت الدفعة عرضاً عسكرياً وقاتلياً أظهرت بعض المهارات والخبرات والأساليب وفنون القتال التي تلقوها خلال الدورة العسكرية المكثفة. كما أجرت الدفعة مناورة عسكرية تحاكي واقع المعركة أظهرت القدرة والمهارة والدقة التي اكتسبها المقاتلون خلال الدورة والتمكن من السيطرة على واقع وسير المعركة المفترضة.

الأجهزة الأمنية في ذمار تلقي القبض على عشرات المرتزقة

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة ذمار يوم الأحد، من إلقاء القبض على 34 عنصراً من المغرر بهم والمرتزقة التابعين لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.. وأوضح مصدر أمني أنه تم ضبط عدد منهم أثناء محاولتهم التوجه لمحافظة مأرب للانضمام إلى معسكرات العدوان والبعض الآخر القي القبض عليهم خلال تنقلهم من وإلى جبهات العدو

الجبهة الأمنية تضبط عصابة تهريب الآثار في مديرية القاعدة بآب

تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية القاعدة بمحافظة إب، من إلقاء القبض على متهم بتهريب الآثار، الذي اعترف بعد القبض عليه أنه يعمل ضمن عصابة تقوم بتهريب الآثار اليمنية للخارج.. وأكد مصدر أمني بآب أن رجال الأمن تمكنوا من ضبط بعض أفراد العصابة وإحالتهم للتحقيقات، بينما لازالت المتابعة جارية لضبط الفارين منهم.. وقال المصدر أن الأمن سيعمل بكافة الوسائل حتى يتم القبض على بقية أفراد العصابة.

ناطق حكومة الإنقاذ يسخر من محاولات أمريكا التنصل من دورها في قيادة العدوان على اليمن

سخر الناطق الرسمي باسم حكومة الإنقاذ عبد السلام علي جابر من محاولات أمريكا السخيفة للتنصل من دورها الرئيسي في قيادة العدوان على اليمن، ومسؤوليتها في ارتكاب جرائم الحرب بحق اليمنيين منذ 4 أعوام.. وقال ناطق الحكومة في تصريح له إن وصف وزير دفاع العدو الأمريكي جيمس ماتيس للحرب العدوانية التي تقودها بلاده على اليمن «بالحرب الأهلية» وإن «بلادها لن تشارك فيها»، ليس سوى محاولة فاشلة وغبية تسعى من خلالها الولايات المتحدة لتحسن وجهها الإجماعي القبيح وصرف الأنظار عن دور أمريكا الاستراتيجي في قيادة العدوان على الشعب اليمني، والتنصل عن جرائم الإبادة الجماعية والحصار الخانق المستمر منذ أربعة أعوام.. وأضاف:



ونوه جابر إلى أن واشنطن هي القائد الأول لتحالف العدوان وهي من تزوده بالأسلحة الفتاكة، وتحدد الأهداف المدنية لغاراته القاتلة بواسطة ضباطها المناوبين في غرف العمليات في السعودية وإرتيريا، كما تشارك

بجنودها في تعذيب واغتصاب المعتقلين في السجون السرية في المحافظات الجنوبية، كما تقوم بعرقلة عملية السلام في اليمن ولها دورها الرئيسي في فشل مساعي المبعوثين الأميين السابقين من خلال الضغط على السعودية للتصدي لجهودهما من أجل السلام.

ولفت إلى أن تصريحات وزير الدفاع الأمريكي في هذا التوقيت تكشف عن نوايا الولايات المتحدة الأمريكية لعرقلة مساعي المبعوث الأممي في اليمن مارتن غريفت واشنطن مشيراً إلى شهادة واعتراف عادل

لا يمكن أن تغطي حقيقة يديها القاتلتين من مسؤولية سفك الدم اليمني.. وأكد جابر أنه لا يخفي على أحد أن العدوان على اليمن أعلن من العاصمة الأمريكية واشنطن مشيراً إلى شهادة واعتراف عادل

المجلس السياسي الأعلى يقر التمديد للرئيس المشاط ويرحب بأي خطوات جادة لدعم الحل السياسي

الجهود الصادقة التي تبذل لإحلال السلام في اليمن. إلى ذلك ناقش المجلس السياسي الأعلى موضوع نهاية الفترة لرئاسة المجلس السياسي الأعلى، وأقر التمديد لأخ مهدي محمد المشاط لرئاسة المجلس السياسي الأعلى لدورة جديدة تبدأ في 24 أغسطس بحسب اللائحة الداخلية للمجلس، لما يتوفر فيه من صفات القيادة والعمل الجماعي.. وأكد أعضاء المجلس السياسي الأعلى وقوفهم إلى جانب رئيس المجلس لدعمه ومساندته في إنجاح مهامه.. وهذا المجلس السياسي الأعلى، الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك.. كما وقف الاجتماع أمام عدد من القضايا المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.



العديد من المؤسسات والهيئات الدولية ذات العلاقة. وبخصوص المستجدات السياسية والدعوة لمشاورة في جنيف بداية سبتمبر القادم رحب المجلس بأي خطوات جادة لوقف العدوان ورفع الحصار ودعم الحل السياسي الشامل في اليمن.. مؤكداً أنه سيتعاطى بإيجابية مع كل

ناقش المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه الأربعاء برئاسة الأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى عدداً من القضايا والمستجدات وفي مقدمتها مستجدات الوضع العسكري. وتمن المجلس السياسي الأعلى صمود الشعب اليمني واستبسال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان وإفشال وإسقاط مخططاته.

وأدان المجلس مجازر العدوان في الحديدة والساحل الغربي ومجزرة استهداف الأطفال في ضحيان واستهداف المدنيين في الدريهمي.. مشيراً إلى أن كل ذلك يؤكد تخبط العدوان وفشله الذريع في مختلف الجبهات. كما عبر المجلس السياسي الأعلى عن استيائه الشديد لعدم تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة وتواطؤ وصمت

في لقاء على شاشة المسيرة... عبد السلام يكشف عن موقف تفاوضي قوي، وعام لايزال مثقلاً بالمفاجآت العسكرية

حدث بمطار أبوظبي في 26 يوليو وضرب البارجة السعودية "الدمام" أبرز الدلالة في تزامن المسارين السياسي والعسكري، والموقف العسكري القوي على الصعيد الاستراتيجي بمواجهة قوى العدوان.

عبد السلام كشف في مقابلته عن استهتار آل سعود بأرواح جنود الجيش السعودي وتحدث عن إعدام جماعي لـ 21 جندياً في جيزان عبر قصفهم بالطائرات، رغم علمهم وإبلاغهم بوجود جنودهم في المكان المستهدف مسبقاً.

وهو أكد حضور الجانب الصهيوني بقوة في معركة الساحل العربي، متوقداً بأن المفاجآت لاتزال في طريقها ولن ينتهي العام الحالي قبل أن تظهر أخرى جديدة تفاجئ قوى العدوان وتغير المعادلات.

عام 2018م لايزال مثقلاً بالمفاجآت العسكرية ومنها آلية ضرب البارجة السعودية الدمام، وفي حديثه أشار عبد السلام إلى أن الكشف عنها بحد ذاته سيشكل مفاجأة للعدو، الذي لا يفهم سوى لغة القوة، وهي المعول عليها بعد الله سبحانه في إحلال السلام لا الأمم المتحدة المرتهنة للأموال السعودية والإماراتية المدنسة، ومفاوضات عقيمة.



بإنجاز السلام لكون الحرب لا تسير في صالحها وفق المعلومات الاستخبارية المؤكدة، لافتاً إلى أن المشاورات ستداول الأفكار وليس الحلول الجادة. في الميدان العسكري أبرز الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبد السلام وعضو الوفد التفاوضي أن وفد المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ سيدلف إلى المفاوضات متسلحاً بواقع عسكري استراتيجي أقوى مما كان الحال عليه في جولات التفاوض السابقة في جنيف 1 و 2 و 3 و الكويت، وكان لكشفه عما

أنصار غفاس وهم المنقسمون على أكثر من طرف كل بحسب الجهة التي تموله.

حاول هادي ضمهم إلى جانبه، ولحق به السفير الأمريكي ماثيو تولر لممارسة الضغط الذي تبرع فيه واشنطن، بعد أن تعثرت جهود هادي بسبب مطالبته من قبل أنصار الصريح غفاس بمنحهم أموالاً طائلة، واعطائهم حصصهم من الأموال التي صرفت لهادي خلال السنوات الماضية، متعللين بأنهم كانوا يقدمون الخدمات للعدوان من الداخل وبالتالي فلهم حصة من الأموال التي كان يمنحها التحالف لهادي، وفق ما سيرته صفحات بعضهم.

المؤتمر الشعبي العام في الداخل والمعتزف به دولياً كان له ضربة استباقية هامة وحاسمة في أفضال هادي، وستشكل إلى جانب قرار تشكيل الوفد التفاوضي المنتظر من قبل المجلس السياسي الأعلى رصاصة الرحمة على جهود هادي والأمريكين لرفع يافطة المؤتمر الشعبي العام على طاولة المشاورات أو التفاوض.

أكد عبد السلام أن المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ لا يؤملان كثيراً على الأمم المتحدة لتحقيق السلام في ظل توافر المعلومات عن عدم رغبة دول العدوان

إبراهيم الوادعي

في توقيت بالغ الدلالة أطل الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبد السلام على شاشة قناة "المسيرة" متحدثاً عن مواضيع الساعة وفي المقدمة ملف المفاوضات أو المشاورات التي يحضر لها المبعوث الأممي مارتن غريفت، والمقرر إطلاقها في سبتمبر المقبل.

وفي اللقاء أعلن محمد عبد السلام وفاة الوفد التفاوضي على شاكلته القديمة أنصار الله + المؤتمر الشعبي العام، وتشكيل وفد تفاوضي يمثل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ.

إعلان عبد السلام لتشكيله ومسمى الوفد التفاوضي الجديد يمثل ضربة لجهود قوى العدوان التي اجتهدت خلال الفترة الماضية لكسب صوت المؤتمر الشعبي إلى جانبها تدليسا عبر المرتزقة وعناصر الخيانة التي فرت عقب أحداث سبتمبر أو تلك الموجودة في القاهرة منذ بداية العدوان.

وهي سمحت لهادي الخائن بزيارة القاهرة في مسعى لتوحيد أصوات المرتزقة المحسوبين على المؤتمر الشعبي العام

الدعارة العسكرية الأمريكية - السعودية .. ظاهرة إجرامية تحولت الى نهج مشروع



الدعاء والارهابيين والقنلة هي قانونية وأخلاقية وهذا لم يعد ينكرها الامريكيون وادواتهم "النظام السعودي والاماراتي" فماذا نسمي ذلك سوى دعارة عسكرية تمارس لانتزاع نتيجة غير مستحقة من ميدان اخر...

بالختم ان مجاهدي الجيش واللجان الشعبية يخوضون المعركة ببذل وشجاعة واخلاق وقيم في المقابل يخوض الغزاة والمرتزقة الحرب بدعارة مخالفة للقوانين والاعراف والشرائع لكن السؤال هل سيحققون ما يريدون .الجواب.. لن يحققوا سوى الهزيمة والخسارة والاذلال... وللحديث بقية

رأسهم البنثاغون الامريكي وبن سلمان وبن زايد وللعلم لا يمارس الدعارة العسكري الاجيوش منحة وضعية جبانة لا تثق بقدراتها ولا تؤمن بكفاءتها ولا تمتلك هدفا ابدا... الامم المتحدة ايضا واغلب دول العالم تنظر للدعارة العسكرية من خلال صمتها وتأييدها المستتر بانها حرب حرّة لا تضبطها قوانين ولا اعراف ولا شرائع وهذه النظرة هي تأييد لجرائم الحرب التي يرتكبها الغزاة بمقاتلاتهم وسفنهم الحرب ضد المدنيين كونهم جزء من هذه الحرب واهداف عسكرية يجب ضربها وفق دينهم العسكري الجديد لذلك توصف بالدعارة العسكرية المحرمة لكن عند مصاصي

الجسد بمقابل مادي، وإباحة كل الوسائل لإغواء الزبون بإظهار المغاتن، والأثارة في الحركات، وترك كل القيم والأعراف في الخلف فإن العسكري والسياسي والاعلامي الغازي والمرتزق والمؤيد للعدوان على اليمن يمارسون الدعارة بمجال السياسة والاعلام والميدان العسكري ولا تتبعد عن موضوعنا فإن بالمجال العسكري برزت ظاهرة وبعد الغزاة بأشياء يعرفون هم مسبقا بأنهم لن يلتزموا بتحقيقها وهو الانتصار على اليمن بخوض الحرب العسكرية بشرف وبذل ولكن عبر الدعارة العسكرية ممكن تحقيقها كما يظنون فأمریکا تمارس الدعارة العسكرية بالسعودية والامارات ودول اخرى والسعودية والامارات يمارسون الدعارة العسكرية بجيوشهم والمرتزقة والارهابيين والمصلحة أو المنفعة الشخصية القذرة جمعهم لارتكاب الجرائم بالآلة العسكرية ... لا شك ان الدعارة العسكرية الأمريكية السعودية هي لتحقيق المصلحة الاستعمارية ، واستحضار القصد من تمزيق اليمن وتدميره بنيويا واستعباده شعبيا، وتوظيف كل السبل من أجل الكسب الاستراتيجي إن الدعارة العسكرية هي شرعة قتل الاطفال والنساء والمسنين بالآلة الحربية باعتبارهم اهدافا عسكرية مشروعة وهذه سابقة في التاريخ العسكري لا يسلكها الا أرباب الجريمة الدموية السوداء في اي مجال اخر وقادة الجيوش هم ارباب الدعارة العسكرية وعلى

مرت اربعة اعوام إلا بضعة اشهر على انطلاق الحملة الإقليمية الدولية العدوانية الاقصى والاشد اجراما ودموية وتدميراً عرفتها البشرية وفي الوقت الذي تعمل كل دولة ومنظمة شريكة بالعدوان على استمالة بقية العالم للتصويت لصالح العدوان ، يلاحظ اليوم ان خفوت هذه الحملة العدوانية وصلت منتصفها، وبين ارتقاع الأصوات الداعية لمواجهة الحرب العدوانية ودعوة أي فاعل عسكري مهما كان لونه ان يتدخل لوقف حرب الإبادة الأمريكية السعودية،

والصهيونية الوحشية بفلسطين ولبنان والإبادة الأمريكية الإجرامية بفيتنام والعراق، وليبيا فتاه نبيل الحرب في ميدان للدعارة العسكرية التي ساستها الغرب وعشاقها الاعراب الصهيينة ليؤسسوها كنهج مشروع...

إذا كانت الدعارة - محرمة في الشرائع السماوية ففي القرآن الكريم عدة آيات تحرم الدعارة وتعاقب الزاني والزانية مائة جلدة وقد تصل عقوبتهما حد الإعدام رميا بالحجارة إذا كانا متزوجين ، وفي المسيحية يعتبر الزنا خطيئة تبعد البشر عن الله وتعتبر وصية ((لاتزن)) إحدى الوصايا العشر - فإن الدعارة السياسية تبدو سلعة رائجة هذه الأيام لا قوانين تضبطها، ولا ديانات تحرمها ولا قوانين تجرمها ولا اعراف تستطيع مجابتهها ولن يكون التعبير استعاريا إذا أطلقنا مفهوم الدعارة العسكرية على ما نعيشه اليوم ما دام الهدف واحد فإذا كان الرائج في الدعارة هو بيع

والأصوات المتعلقة بحبال الأمل في تغيير المواقف والتأثية بين خطاب التحالف المؤيد وخطاب المعارضة المناقضة ضد العدوان.. نتيجة تشابك المصالح ، وخطل للأوراق أقعد الحرب نبيلها وقوانينها وخطوطها الحمراء رغم التزام اليمن بهذا النبيل وبهذه القواعد والخطوط ، فبعد تلاشي هدف الوصول إلى احتلال اليمن والاستفادة من موقعه بعد اخضاعه للوصاية بالقوة العسكرية ، يمارس اتباع تحالف العدوان دعارة عسكرية لكل ما يحقق لهم ذلك حتى لو استدعى الأمر ارتكاب مجازر جماعية بشكل متعمد تعقبها اعترافات واضحة وصريحة بان الاطفال والنساء والمسنين اهداف عسكرية مشروعة ويجب ابادتهم كما قال ناطق العدوان الارهابي المالكي ، وهو ما حول الحرب العدوانية على اليمن إلى ما يشبه النزوة وإشباع رغبة النظام السعودي والاماراتي في الوصول إلى مرحلة النازية الدموية بأوروبا

الحرب الناعمة .. حرب عدوانية شرسة ضد الشعب اليمني

اليمن لان تحالف العدوان فقد قوته العسكرية نتيجة سوء استخدام وضعف التخطيط وفشل الإدارة العمليته مما منح اليمن فرصة ذهبية لنقل المعركة العسكرية الى عقار دار الغزاة وهذا ما أصاب الغزاة بالجنون والهستيرية فعاد تحالف الغزاة الى شن الحرب الناعمة بشكل اوسع وبصورة اقبح لكن وشه الحمد نتيجة الوعي الواسع لدى الشعب اليمني رغم الضعف الاعلامي ومحدوديته ان يحقق انتصارات كاسحة في ميدان الحرب الناعمة ولكن هذا لا يكفي حيث يحتاج اليمن الى توسيع هذه الحرب وتطوير ادواتها وتوسيع مياديينها اكثر لكي يقبل الحرب الناعمة العدوانية الى معاناة ومآسي للغزاة ...

ما يميز اليمنيون انهم ادركوا بوعي كامل ما تحدث عنه قائد الثورة وحفظوا كل ما سرده في خطاباته وفهموه جيدا عن الحرب الناعمة والتي اوضح انها هي استبدال الدبابة بالاعلام، والجيوش بالعملاء والخونة والارهابيين، واحتلال الأبدان العسكري بالاحتلال الفكري والأيدولوجي، واحتلال الأبدان باحتلال النفوس والأرواح والعقول، وتكريس هزيمة الفرد والمجموع في أي بقعة باليمن كبديل لاستخدام القوة العسكرية المهزومة المأزومة الغارقة في مستنقع الخسران والاذلال ومن جانب اخر اريد الإشارة اليه لأهميته ان غرف الحرب الناعمة على تفجير المتناقضات في الداخل اليمني وتأجيج الصراعات وبث الفوضى وإقناع اليمنيين أنهم عاجزون ميتون غائبون همج رعاع متوحشون وان الاستسلام هو الحل والحل ومن هذه الفرق فرقة كيدون الموسادية المتخصصة في هذا المجال، ووحدة التخطيط الإلكتروني في مركز الأبحاث التابع للمخابرات الأمريكية، ووحدة ٨٢٠٠ الصهيونية المعروفة باسم SIGINT وهذه الفرق لديها عملاء محليون وعرب مهمتهم الحديث عن اليمن اعلاميا حيث يوجهون عقول الشباب المغرر بهم او المشاهير المنتفعين في وسائل الاتصال ويخلطون الحابل بالنابل مستغلين في ذلك غياب الحس الاجتماعي والاقتصادي والأمني والثقافة الأمنية والمجتمعية عند كثير من الشباب الذين يعانون من الحصار الاقتصادي وحالة الفقر وانعدام الوظائف والخ حيث يوجهونهم عبر استغلالهم لكي يواجهون الدولة اليمنية الثورية المقاومة للعدوان والجيش واللجان ولكن يفشلون ويفشلون وسيفشلون من خلال ترسيخ الوعي الصحيح والثقافة السليمة ومحاربة المصطلحات والمفاهيم الخبيثة والعبارات الشيطانية الفتوية

وسياسي عدواني متكامل

■ ■ ■

هناك مبدأ يقول إن القوة العسكرية أياً كان تأثيرها وسطوتها تبقى تعاني من الضعف أو هي الضعف بعينه وهذا ما يعاني منه الغزاة والمرتزقة ، وهذا ما استنتجه الخبراء العسكريين والباحثون الاستراتيجيون من تلك القوة المهولة لتحالف العدوان الاقليمي الدولي ضد اليمن وكيف مارسها في محاولة فرض هيمنته وإرادته على اليمن لكن قوة التحالف العسكرية سرعان ما آلت إلى التشتت والانشطار وتكبدت الهزائم والخسائر الكبيرة وفقدت قوة التحالف العدواني كيانها العسكري بسبب استخدامها الدموي الوحشي المجرد الذي لم يكن متوازنا مع مقومات أخرى تحد من تأكلها وانهارها وبالتالي انهيار منظومة التحالف، كما أرجع بعضهم أسباب تبني القوة الإعلامية الناعمة إلى الخوف والتوجس من ضياع مثلث القوة الذهني الذي ينحصر في الأسلحة المتطورة والموارد المالية والنفوذ السياسي والدبلوماسي لتحالف العدوان . وتمثل هذه المعايير أسس القوة فإن أحسن توظيفها يمكن الحديث عن قوة وإن أسوء استخدامها يحصل ضعف وهزيمة وخسارة في قوة إي تحالف وتتحول القوة المتفوقة إلى ضعف وهزيمة ثم استسلام، وهذه تمثل أحد المنطلقات الرئيسية لتبني استراتيجية القوة الناعمة ضد

الاقليمي والدولي اما على المستوى الداخلي ان انصار الله يؤسسون نظاما كما اطلق عليها الغزاة والمرتزقة "نظام سلافي كهوتي طبقي" وان انصار الله يريدون اقامة ولاية الفقيه وان انصار الله يريدون تغيير اليمن تغيير جذري والخ والمسارات كثيرة للحملات الإعلامية منها المسار المناطقي والمسار الطبقي والمسار المذهبي والمسار السياسي والمسار الثقافي وهذه المسارات يشن الغزاة والمرتزقة حربا تضليلية فتنوية شيطانية خبيثة تستهدف العقل اليمني والنفسية اليمنية طبعاً هذه الحرب يخوضها اعلاميون وسياسيون مرتزقة وغزاة على سبيل المثال علي البخيتي ومحمد جميع وعباس الضالعي وبقية المرتزقة الاعلاميون الذين لديهم مهام ينفذونها بالميدان الاعلامي وكل فريق يخوض بمجال اما المجال الطائفي او المناطقي المذهبي او الطبقي او الحزبي وبلغة عدوانية تضليلية خبيثة...لاشك ان هذه الحرب الناعمة يشنها الغزاة والمرتزقة باطار مشروع امريكي-صهوني لاستهداف الشعب اليمني لان السعوديين والاماراتيين والمرتزقة اليمنيين ليسوا مؤهلين الى تبني استراتيجية الحرب الناعمة وتنفذها دون الامريكيين والصهاينة ولو نلاحظ الاعلام الصهوني والامريكي لوجدنا تطابقا كاملا مع الحملات الإعلامية السعودية والإماراتية اسلوب واداة وفكر ومفاهيم ومصطلحات ووالخ "نهج اعلامي

بعيدا عن خط المفردات والمصطلحات والمفاهيم والاساليب الشيطانية التي يستخدمها الغزاة ومرتزقتهم في حربهم الناعمة ضد الشعب اليمني الا ان اغلب الشعب اليمني لاحظ وادرك طيلة اربعة اعوام من خلال اكتساب معرفة لا بأس بها عن هذه الحرب وماهيتها وان كانت كخطوط عريضة ولكنها مفيدة تكفي لمنح المواطن اليمني حصانة عقلية نفسية اجتماعية فكرية ثقافية من هذه الحرب الشيطانية التي تستهدف العقل والنفس..أدرك المختصون العسكريون والاستخباريون الامريكيون ان العدوان العسكري لم يحقق النتائج التي من أجلها شنت الحرب العدوانية، وهي الهيمنة والسيطرة على اليمن وتمزيقه اجتماعيا وجغرافيا، لذلك وجدت قيادة العدوان أن المدخلات في استخدام القوة العسكرية المباشرة تفوق بمائة ضعف المخرجات الميدانية وهذا ما استدعى إعادة النظر في تلك المدخلات وتنظيمها كل عام وتدويرها مع التجديد المستمر وتوجيهها بما يحقق التأثير المتمثل في السيطرة والهيمنة بشكل متسلسل من خلال اعتماد الحرب الناعمة كقوة موازية للحرب العسكرية كون الحرب الناعمة تتميز بقله التكاليف والموارد وبأقصر السبل، خصوصا أن المواجهة العسكرية تعيش تساقا في اختصار الزمان والمكان والتكاليف كاستراتيجية عدوانية فيما تتصدى لها استراتيجية دفاعية يمنية فعالة هي "النفس الطويل والثبات الواعي"



التحج / الاعلام الحربي

السلسلة الوثائقية / الحرب الناعمة

التحالف «العبري» يذبح الطفولة في اليمن على مائدة المجتمع الدولي..



إسماعيل المحارق

الحرب على اليمن من أضرب وأيشع حروب الوكالة وأكثرها عبثا بحياة شعب ومقدراته، فقد أوهمت امريكا النظام السعودي قبل سنوات بأنه قادر على حسم الصراع السياسي هناك والتحكم بهذه الدولة بغزوة جوية، لكنها فشلت وامتدت لحرب استنزاف بلغت كلفتها المنظورة حتى الآن مئات المليارات، فالقرار من صنع أمريكي والمتخذ هي السعودية، اليمن دولة فقيرة المال والاقتصاد والادارة رغم ثرواتها الهائلة بما فيه خارطتها الجغرافية البرية والمائية الاستراتيجية والهامة للعالم، نظامها الذي سطا على الحكم كما سطا من سبقوه طلب الدعم من ايران وتحالف معها تحالفا أميناً يعكس تحالف السعودية مع امريكا غير الأمين، واصبح دعم ايران لليمن في سياق صراعها مع السعودية وامريكا وليس في ظني أعظم من ذلك.

مرة أخرى لا يجد تحالف العدوان السعودي الأمريكي من فريسة سهلة ومتاحة للانقضاض عليها والتعبير عن حالة اليأس والإحباط التي يعيشها نتيجة فشله العسكري في ترويض الشعب اليمني وإخضاعه على مدى ثلاثة أعوام ونصف إلا الأطفال... مجزرة ضحيان صعدة بحق العشرات من البراعم شاهد جديد على أن الطفولة في اليمن تذبذب من الوريد إلى الوريد على مائدة المجتمع الدولي الصامت والمتواطئ.

صباح يوم الخميس التاسع من شهر آب/ أغسطس... كان العشرات من طلاب المراكز الصيفية لتعليم القرآن الكريم وعلومه على موعد مع رحلة ترفيهية... رحلة اللاعودة.

وهم يستقلون الحافلة والفرحة تغمرهم بعد ليل طويل سلب نومهم، أتى دواعش الجو ليخطفوا فرحة هؤلاء الأطفال وأرواحهم معا لتنتهي الرحلة قبل أن تبدأ.

الفاجعة وقعت، والأشلاء تناثرت وامتزجت معها دماء الطلاب مع المعلمين بفعل قنابل

بصمتها الدائم ومواقفها الخجولة في قتلهم وقتل ٣٠٠٠ آلاف طفل آخرين قبلهم.

أطفال لا ذنب لهم ولا حول لهم ولا قوة يخافون من إبرة الطبيب ويبيكهم مرارة الدواء والحديث عن المستشفيات أمامهم يربعهم ويقلقهم حتى وهم جرحى بين الموت والحياة يحسبون لهذا لكن وبقدرة الإعلام السعودي تحولوا فجأة إلى خبراء صواريخ.

ومع كل ذلك التضليل والتأمر، الحقيقة تبقى ثابتة وراسخة فثقافة القتل من أجل القتل ان كانت سائدة لدى "داعش" فكيف إذن بـ"أم الدواعش" ... (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ).

المستشفيات والأسواق الشعبية وحتى المساجد ودور العبادة أهدافا عسكرية مشروعة، كذلك فإن قتل وتشويه الأطفال في اليمن يتناسب كليا مع القانون الدولي والإنساني بحسب تعليق ناطق العدوان وهو يلوك في حق الضحايا مزاعم تعكس حجم الهزيمة الأخلاقية لمعسكر العدوان.

المسؤولون عن إطلاق الصواريخ والمشغلين لها والمخططين الذين استهدفهم الطائرات المعادية في صعدة بحسب ادعاءات العدو كانوا أطفالا في عمر الزهور لا يملكون شيئا بأيديهم سوى ما حملهم بعضهم من غذاء وشراب زهيد في حقائب مختومة بشعار اليونسيف منظمة الطفولة المذبوحة لجهلهم بدورها المشبوه وتأمرها

مسوخ العصر واستهتار واضح بأرواح الأطفال والمدنيين.

وهكذا ومع سبق الإصرار والترصد أقر المجرم بجريمته البشعة بحق عشرات الأطفال وبكل تبجح واستكبار تباهى بمنظومة استخباراته وتجسسها الأمريكية التي رصدت حافلة الطلاب قبل استهدافها بشكل مباشر دون مراعاة لتواجدها وسط سوق شعبي مكتظ بالناس وهو ما ضاعف من حصيلة الضحايا في صفوف المدنيين وأثبت بحق قبح المجتمع الدولي وعار الأمم المتحدة رهينة المال السعودي والهيمنة الأمريكية.

وطالما والسعودية والإمارات تخدمان المصالح الأمريكية فجميع الأعيان المدنية والمدارس

في اليمن ذبحت طفولة الإنسانية

الإنسانية الأسوأ في العالم!

إذا كانت قضية اليمن بهذا الحجم فلماذا كل هذا التغاضي عما يحدث رغم المجازر المهولة بحق المدنيين والأبرياء؟ لا بد من إعادة النظر في كل ما يحدث حتى تجدي نفعاً في إيقاف الحرب العدوانية على كل مقومات الحياة اليمنية..

والمفارقة العجيبة حين تسمع تبريرات العدوان بأنهم قصفوا أخطر شبكة كانت تعد للمنظومة الصاروخية والقتالية، ويتباهون بكل هذه الجرائم وأنها ضمن رصد دقيق وعمل مخبراتي تتبع كل خطواتهم؟! هل يعقل أننا في القرن الواحد والعشرين بكل تطوره في برامج التكنولوجيا الحديثة أنها لم تستطع أن تفرق بين الأطفال والمقاتلين؟! ..

إن هذه الجرائم العدوانية بحق أطفال اليمن كفيلاً بأن تكون السبب الرئيسي لملاحقة النظام السعودي والإماراتي في كل المحافل والمحاكم الدولية، وتعريته أمام الرأي العام حتى لا تبقى أي مبررات حول مشروعية اعتدائه على اليمن، لأننا نلاحظ بالجرم المشهود أنها جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي ولا تقبلها المواثيق والمعاهدات الدولية، فضحايا القنابل العنقودية شاهدة على دموية الإجرام بحق أطفال اليمن وعلى مدى سنوات عديدة..



كل أنواع القتل ضد الطفولة، وتجعل من قضايا الإنسانية عنواناً عريضاً وخطراً أحمر في المحكمة الدولية ومجلس الأمن الدولي، وتقيم العقوبات والحروب على من خالفها؛ إلا أننا نجد في اليمن غائبة عن ذلك بكل قوانينها وبرامجها، وهذا ما يجعل دول العالم مسرحاً للعبة الأمم وعشوائية القرار لمن يملك القوة! ..

ونلاحظ ردود الفعل الدولية ولعل أبرزها منظمة اليونسيف التي سألت في تصريحها بعد جريمة طلاب ضحيان: هل يحتاج العالم إلى المزيد من الأطفال القتلى لوقف الحرب على اليمن؟ ولا أعذار بعد مقتل العديد من الأطفال في الهجوم على صعدة.

ونجد من يساوي بين الضحية والجلاد في واقفه، وما هي منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة تقول: أطراف النزاع في اليمن يجب أن تلتزم بالقانون الدولي... ثم يقولون انها الأزمة

المركز القانوني للحقوق والتنمية.

وهنا نذكر بالجريمة الكبرى بحق أطفال اليمن الخميس بتاريخ ٢٠١٨\٨\٩، طلاب ضحيان في مدينة صعدة الذين استهدفهم طائرات التحالف السعودي الأمريكي بغارة معتدية لا تقل بشاعة عن سابقتها، راح ضحيتها حوالي ٥١ شهيداً و ٧٩ جريحاً أغلبهم من الأطفال والمدنيين الذين كانوا في طريقهم إلى مركزهم التعليمي..

وهذه الجريمة التي استنكرتها منظمات دولية وإقليمية وأكدت على عدم مشروعية الغارات والمجازر على المدنيين والأبرياء من أبناء الشعب اليمني لم تغير من موازين المعادلة شيئاً..!

هذه المشاهد وغيرها التي تخالف كل قوانين الإنسانية وتضرب بها عرض الحائط، ولا تبالي بأي من الأعراف الدولية والتي تحرم

ماجد الوشلي

على مدى سنوات عديدة وطفولة اليمن لا تزال تحت نيران عدو لا يعرف عن الدين والأخلاق والإنسانية شيئاً، وعلى مرأى ومسمع عالم لا يقل عنه دموية وإجراماً ووحشية، فالأول يقتل بطائراته وصواريخه وذاك الآخر يقتل بصمته وسكوته، ويقبل على نفسه وصمة العار لتاريخه ومستقبله، ويصمت جوارحه حتى لا يصبح في قائمة النضال، ويخشى أن تصيبه أوهام المعتدين..!

نعم هذه هي الحقيقة وهذا هو المشهد المؤلم على طفولة الإنسانية ونحن نلاحظ بين الحين والآخر أنهم لم يستثنوا بصواريخهم المعتدية أحداً..!

وها هو الحال أننا نراها تنزل دون استئذان لتدهم الأبرياء دون رحمة وتحولهم إلى أشلاء متناثرة..! تأتي طائراتهم لتقذف صواريخها وترحل تاركة خلفها رائحة الموت لا تفريق بين مدني ولا محارب، لا بين الصغير والكبير. لقد صبوا جام حقدهم على كل أثار الحياة والإنسان، وجعلوا من اليمن مسرحاً عبثياً لتجارب أسلحتهم المتلخخة بدماء الأبرياء من أبناء الشعب اليمني..!

وفي النتيجة نرى جميعهم مدنيين أبرياء، نساء وأطفال، رجال ومسنون، ذكور وإناث، وكأنها تريد أن تكون عادلة في إجرامها فتقتل الجميع بلا استثناء. طفولة اليمن أصبحت عنواناً لكل مظلومية العالم لأن اختزلت بين كفتها حروف الأوجاع وأبجدية الألم..!

وهنا لا بد من تذكير بالإحصائية التي فاقت التصور حول الجرائم المستمرة من قبل التحالف السعودي الأمريكي بحق طفولة اليمن. فقد بلغ عدد القتلى من الأطفال ما يقارب ٣٣٥٩ والجرحى ٣٣١٠ وجمالي الضحايا ٦٦٦٩ بحسب إحصائية

لماذا يستهدف الإنسان اليمني بهذه القسوة..

فؤاد البطاينة

الحرب على اليمن من أعرب وأبشع حروب الوكالة وأكثرها عبثا بحياة شعب ومقدراته، فقد أوهمت امريكا النظام السعودي قبل سنوات بأنه قادر على حسم الصراع السياسي هناك والتحكم بهذه الدولة بغزوة جوية، لكنها فشلت وامتدت لحرب استنزاف بلغت كلفتها المنظورة حتى الآن مئات المليارات، فالقرار من صنع أمريكي والمنفذ هي السعودية، اليمن دولة فقيرة المال والاقتصاد والادارة رغم ثروتها الهائلة بما فيه خارطتها الجغرافية البرية والمائية الاستراتيجية والهامة للعالم، نظامها الذي سطا على الحكم كما سطا من سبقوه طلب الدعم من ايران وتحالف معها تحالفا أميناً يعكس تحالف السعودية مع امريكا غير الأمين، واصبح دعم ايران لليمن في سياق صراعها مع السعودية وأمريكا وليس في ظني أعمق من ذلك.



ومن هنا جاء قرار استهداف هذا الانسان نفسه، فواقع ما يحصل في اليمن وفي كل دولة عربية وخاصة تلك التي استهدفتها الربيع الصهيوني، هو الانتقال الى مرحلة ما بعد سقوطها الذي نعيشه، وهي مرحلة استهداف إنسانها التي نشهدها لمسح ذاكرته وتغيير مفاهيمه واستسلامه بنوب المنتصر.

الأنظمة العربية ستبقى وتجدد نفسها في غياب الشعوب . والأمل بالمجتمع الدولي يخلو من المنطق في غياب الشعوب، ولو غيرنا كلمة فلسطيني بإسرائيلي في خبر استشهاد مائة وخمسين فلسطينيا في مسيرة العودة الذي مروا عنه، لاجتمعت كل مؤسساتهم وقاموا ولا يقعدوا، وأمريكا انتقلت من مرحلة التآمر لصالح الصهيونية الى التماهي الشفاف معها، لكن الشعوب عندما تكبو وتغفو فإنها تستفيق برنة جرس، ولنتذكر أن إسرائيل ومعها أمريكا وكل الأنظمة العربية العملية، قد قامت منذ سبعين عاما ولم تستقر ليوم واحد خلالها.

ومن هنا أخذت امريكا المهمة عنها مباشرة لتلبس اليوم دور تناقضنا الأساسي، ورنه الجرس لا تؤدي غرضها بنجاح دون وعي الشعوب العربية على حاضرها ومستقبلها وبدون نخب حقيقية ومضحية تأخذ على عاتقها المهمة، ألم يحن الوقت لهذا، أم نحن بحاجة نتمتع الحالة الاستعمارية في كل بلادنا وتستقر، لكن حاجتنا ملحة لتواصل النخب العربية النظيفه ومأسسة عملها.

كاتب وباحث عربي*

كانت قوة مستخدمها، ولسرت عدوى الديمقراطية فيها، فاليمن موطننا قديما للحكمة والسياسة، ومصدرا قديما للفتاحين بالثقافة العربية والإسلامية، وفيها العربي الذي لم يلوث الاستعمار مشاعره وفكره وما زال اليوم، ولكن في أجساد منهكة بفعل التحالف الاستعماري الذي يتبدل شكل استهدافه الى أن استقر اليوم على الانسان اليمني نفسه.

فالمقدرات اليمنية المادية ليست مستهدفة بالتدمير بل بديمومة السيطرة عليها، وهذا لا يكون ولا يدوم الا باستهداف الانسان اليمني وكيوناته . وهو ما شاهدناه ونشهده اليوم بأجلى صورته البشعة، إنهم يريدون دخول اليمن في استعمار مباشر مغطى بوكالة شكلية، يستهدف ثقافة إنسانها الموروثة ومفاهيمه بأشكالها، والمثال أماننا ساطع في السعودية فنحن نشاهد اليوم كيف أن قسما من مواطنيها تركوا كل التطورات السياسية في دولتهم وما يجري من نهب واذلال فيها ولم يروا ما يستحق الثورة إلا عبث النظام بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأصبحت القضية لهم هي قيادة المرأة لسيارة، والقسم الأخر وجدها فرصة للحصول على حريات شخصية مفقودة فهل هناك أكثر إنتاجية للاستعمار وأدوم من النجاح باستهداف الإنسان.

الدول العربية كلها تم إسقاطها عسكريا وسياسيا واقتصاديا ولا سيادة لنظام فيها، وكل ذلك لا يكفي أمريكا الصهيونية، لأنه زائل أمام صحوة الانسان العربي وسوية سلوكه ومفاهيمه، وحالة هذه الدول القائمة ليست معزولة عن تاريخ الدول والشعوب،

فحسمها لمسألة اليمن بالحرب فاشل.

وحسمها بالتفاوض السياسي البيني فاشل أيضا، لأنها في واقعها ليست حربا بين مصالح البلدين، إنها حرب مربوطة بالأسباب التي قامت عليها في سياق سياسة اخضاع المنطقة وتفتيتها وتغيير مفاهيم شعوبها، إنها جزء من الصراع الدائر في الشرق الأوسط والمنطقة العربية وتستهدف البلدين معا، واجتماعات مجلس الأمن ليست أكثر من تصريف أعمال لا تؤدي الا الى ضبط إيقاع الحرب وتمديد فترتها . إنها حرب تلتقي مع مصالح كل الدول الدائمة العضوية بالمجلس وأستفني الصين شيخة التصويت بالامتناع، التي تعطي الرأي في مختلف المشاكل الدولية ولا تفعل شيئا نزولا عند حكمتها الخاصة بها.

اليمن بجناحيه الشمالي والجنوبي يمتلك كل إمكانيات القوة والعظمة . المادية منها والروحية والبشرية والجغرافية لبناء دولة مكتفية ذاتيا وقوة مؤثرة في العالم وفي بناء نهضة عربية حضارية، وإن تفعيل مقوماتها خطر كبير على أعداء الأمة وعلى العقلية المادية التي تخلو من الروح، ولذلك كانت على الدوام مستهدفة سياسيا وإداريا، ولو سمح لنظام ديمقراطي فيها وتنمية بشرية لما رأينا عائلة واحدة من عوائل جيرانها في الجزيرة تصمد في حكم بلد بالوكالة مهما كانت عمالتها ومهما

الكتابات السياسية على جراحات أهل اليمن لمن عايشهم مثلي مؤلمة . والسكوت أكثر إيلا، اليمن أم العرب، واليمانيون أصل العرب، ونحن في بلاد الشام والعراق والخليج وحتى شمال أفريقيا قد نرح أجداننا منها، وهناك العديد من العائلات تتشابه اسمائها مع العائلات اليمنية وحتى أمكانها، في اليمن شعب يذبح ومرض وجوع وتشريد ومقدرات تدمر ومفاهيم تتغير بصمت، وكله بالقرار الأمريكي الصهيوني والأيدي السعودية، وكله بصمت عربي ودولي يعمقه سكوت الاعلام والمنظمات الدولية ذات الشأن، ولا نرى مؤشرات على نهاية ما يجري إلا في سياق نتائج الصراع في المنطقة وسوريا بالذات.

السعودية التي تخوض الحرب على اليمن وأذكرها دون غيرها لغايات المقال وأقول، إن ثراء اراضيها المادي والروحي ولد حاجة العدو لها وأسهم في إضعافها وإفسادها واخضاعها واستخدامها، فهي اليوم دولة فاسدة سياسيا وبالمنعنى الشمولي، وتنتطبق الأن عليها مواصفات الدولة الفاشلة والنظام العميل على خلفية التآمر الصهيوني على فلسطين، وقد قطع العدو مسافة في محو ذاكرة الكثيرين فيها وتحميلهم مفاهيم جديد على المقاس المطلوب . ولم تتمكن يوما من بناء الجيش المحترف على عقيدة قتالية سوية، ولا تمتلك مقومات الحرب الهجومية ولا الدفاعية .

«التحالف» الخاسر في اليمن: إدارة التوحش بديلا

لقمان عبدالله

عدد منها في الأسابيع الأخيرة إلى جبهة الساحل، تشكل هي الأخرى جزءا من أدوات استيعاب السلفيين.

أدوات زودتها الإمارات بأحدث أنواع الأسلحة الغربية، فيما أدار الضباط الإماراتيون عمليات مقاتليها، الذين كان يرفدهم شيوخ، وظيفتهم التحريض المذهبي، واستنساخ أدبيات «القاعدة» و«داعش» في رفع الروح المعنوية للمقاتلين، وفي التعامل مع الأسرى والمدنيين. وهو ما لا يفرق كثيرا عما جرى في كل من سوريا والعراق، حيث خرجت الفصائل المسلحة عن كل القيم الدينية والقوانين الإنسانية والدولية، واتبعت منهجا همجيا في معاملة الأسرى، ولم تفرق بين المدنيين والعسكريين، وأعدمت الآلاف بأبشع الصور من خلال قطع الرؤوس والصلب والإعدام حرقا وبإطلاق النار، أو تقطيع أعضاء الجنود وهم أحياء.

المفارقة أن دولة الإمارات، التي تناصب الإسلام السياسي العدا، تعتمد في اليمن على قوى سلفية تدين بالولاء الخالص لها، وتعمل وفق برامج سياسية، وتمارس طرقها القتالية انطلاقا من أيديولوجيتها، علما بأن أبو ظبي كانت جربت الاستفادة من فصائل جنوبية غير سلفية، إلا أن هذه الأخيرة لم تثبت في المعارك لفقدانها المشروعية والدوافع والأهداف، تماما مثلما حصل في سوريا حيث تراجعت الفصائل غير الدينية ليتصدر «داعش» و«القاعدة» - الفرع السوري (جبهة النصرة) المشهد.

تتعاملان مع الشعب اليمني بالكبر والاستعلاء، وهذا ليس مقتصرًا على الجبهة المضادة لهما، بل أكثر من يشكون من الإهانة والإذلال هم كبار المسؤولين الحكوميين التابعين لـ«الشرعية». ومرد هذا التعامل هو اعتقاد كل من الرياض وأبو ظبي، أيضا، بأنه لو أتيح لليمنيين استرداد مكامن قوتهم الذاتية، فهم لن يسمحو لهما بالتفرد والاستعلاء عليهم، ولسوف يعملون على حيازة مكانتهم في التطور الإنساني وأخذ دورهم الطبيعي في العالمن العربي والإسلامي.

ليس من باب الصدفة أن السلفيين يشكلون قوام التشكيلات الموالية لـ«التحالف» وليس بعيدا عن هذا السياق، عمدت دول «التحالف»، في سياسة ممنهجة، إلى قطع كل سبل الحياة عن أبناء المحافظات الجنوبية، وأبقت لهم بابا واحدا هو القتال في الجبهات الشمالية. فتم تجنيد عشرات الآلاف في تشكيلات خاصة، وتعيين قادة من «داعش» و«القاعدة» على رأس تلك التشكيلات بعدما تم استيعابهم في تسوية واضحة المعالم. ومن هنا، فليس صدفة أن يكون قادة ألوية «العمالقة» الستة بأجمعهم سلفيين حاربوا «أنصار الله» في دماج، ثم قاتلوا إلى جانب القوات الإماراتية التي دخلت عدن، وحاليا يقاتلون «أنصار الله» في جبهة الساحل الغربي. ولا يقتصر الأمر على ألوية «العمالقة»، فكل قادة ألوية «الحزام الأمني» من السلفيين، كما أن ألوية «الحماية الرئاسية» التابعة للرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، والتي تم استخدام

كيفية إعدامهم. وقائع ليست، بحال من الأحوال، منعزلة عن السياق الذي يشن فيه العدوان على اليمن. فكما أن السعودية والإمارات تتطلعان في أهدافهما غير المعلنة إلى إخضاع اليمن بانتقاص سيادته، ومنعه من الاستفادة من موارده وموقعه الحيوي، لاعتقادهما بأنه في حال تمكن الشعب اليمني من استثمار ثرواته، فإنه سيصبح منافسا قويا للصفة الشمالية من الجزيرة العربية، فهما كذلك



أعلى الجبل، بعدما جاءت الأوامر من مسؤول المجموعة المقاتلة بتصفيته، قيل أن يُستعلم عن اسمه واسم محافظته. الحادثتان المذكورتان ليستا الوحيدتين في سياق الحرب على اليمن، فقد حملت هذه الحرب الكثير من عمليات إعدام الأسرى اليمنيين، كما شهدت في السنة الأولى منها قيام فصائل قتال إلى جانب الإمارات ببيع أسرى من «أنصار الله» إلى تنظيم «داعش»، الذي نشر لاحقا تسجيلاً مصوراً يظهر تفننه في أعلى الجبل، بعدما جاءت الأوامر من مسؤول المجموعة المقاتلة بتصفيته، قيل أن يُستعلم عن اسمه واسم محافظته. الحادثتان المذكورتان ليستا الوحيدتين في سياق الحرب على اليمن، فقد حملت هذه الحرب الكثير من عمليات إعدام الأسرى اليمنيين، كما شهدت في السنة الأولى منها قيام فصائل قتال إلى جانب الإمارات ببيع أسرى من «أنصار الله» إلى تنظيم «داعش»، الذي نشر لاحقا تسجيلاً مصوراً يظهر تفننه في

يفضح الشعب اليمني كل يوم، بدماء أبناءه وأشلاء أطفاله ونسائه، المزاعم المتكررة لنظامي آل سعود وآل زايد حول نفاثة حربيهما على الشعب اليمني. الدماء النازفة من أجساد ضحايا مجزرة طلاب ضحيان في صعدة تسقط إمبراطوريات الإعلام الخليجية القائمة على التزوير، وقلب الحقائق، وبث التفرقة والتعصب والغلو، تماما كما أسقطتها المشاهد الأخيرة لأسرى من الجيش اليمني واللجان الشعبية وقبعا في أيدي قوى العدوان في مديرية الدريهمي جنوب الحديدة. هكذا، تستعيز الإدارة المشتركة للحرب (السعودية - الإماراتية بإشراف أمريكي) عن العجز عن الثبات، والقدرة على المنازلة الميدانية، بالتفوق في السلاح الجوي، وكذلك باستئجار القوى السلفية وإيكال مهمة القتال خارج القيم والمواثيق الحاكمة للحروب إليها، لتظهر وجهها الحقيقي في إدارة التوحش.

يوم أمس، انتشر شريط فيديو يظهر قيام عناصر تابعين للمليشيات المدعومة إماراتيا على جبهة الساحل الغربي بنقل ثلاثة أسرى من الجيش واللجان من أرض المعركة إلى الصحراء، حيث تم إنزالهم من عربة إماراتية، وتنفيذ حكم الإعدام بحقهم. قبل هذه الحادثة ببومين فقط، أقدمت المليشيات نفسها على إعدام أسير جريح بالرصاص، ورميه من



متابعات صحفية

صحيفة "ماري تايم" الأمريكية: الطائرات المسيّرة اليمنية عمل استراتيجي حقق نجاحاً في ردع العدوان وأثبتت للدول الإقليمية أنها أصعب الأماكن للقوات الغازية

نشرت صحيفة ماري تايم الأمريكية المختصة بالشؤون البحرية والجوية، أمس السبت، تقريراً بعنوان "اليمن وابتكار الطائرات المسيّرة" للباحث العسكري الدكتور رودجر شاناهان زميل ضابط سابق في الجيش الاستراتيجي، تحدث فيه عن الطائرات اليمنية المسيّرة أدت دورها بفعالية تامة في استهداف مواقع دول العدوان السعودي.

وأوضحت الصحيفة، أن اليمنيين أظهرت قدرتهم على الابتكار عند الضرورة، مشيرة إلى أن تطوير الصواريخ المضادة للسفن مثال واحد على الابتكار اليمني المميز، لافتة إلى أن الطائرات بدون طيار هي مجال آخر من مجالات الابتكار.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الطائرات المسيّرة اليمنية استطاعت

أن تحقق الهدف من استخدامها وهو استهداف وتدمير الرادارات الداعمة لأنظمة باتريوت الدفاعية المضادة للصواريخ التابعة لدولة العدوان

السعودي، لافتة إلى أن الهجمات ضد الرادارات تسمح للصواريخ الباليستية باختراق الدفاعات الجوية واعتبرت الصحيفة أن استخدام



الطائرات المسيّرة عمل استراتيجي وليس ارتجالياً، ويعد من أهم الابتكارات التي تضاف إلى سجل القوات اليمنية، موضحة أن الطائرات المسيّرة استهدفت مقراً ميدانياً لقوات العدوان السعودي والإماراتي وأسقطت عليها قنابل متفجرة الشهر الفائت، كما شنت هجوماً ضد منشأة أرامكو السعودية في الرياض، مشيرة إلى تعرض مطار أبوظبي إلى غارات قبل عدة أسابيع. ولفتت الصحيفة، إلى أن العمليات التي يشنها الجيش واللجان بأسطول طائراتهم من دون طيار تثبتت فعاليتها، معتبرة أن اليمن يُثبت حتى للدول الإقليمية، أن جغرافيته الطبيعية والبشرية تجعله أحد أصعب بيئات التشغيل للقوات الغازية.



قناة "فوكس نيوز": السعودية هي الطرف الشرير وهي تنظيم "داعش" و"القاعدة"

أثار المحلل السياسي الأميركي جيرالد ريفيرا في برنامج The Five على قناة "فوكس نيوز" ضجة عندما قال إن الولايات المتحدة اتخذت العدو الخطأ في الشرق الأوسط في إشارة إلى إيران. وقال ريفيرا خلال البرنامج الذي بثت أمس الخميس إن على الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يهتم جدياً بفكرة اللقاء المباشر مع نظيره الإيراني حسن روحاني. واتهم ريفيرا السعودية بأنها الطرف الشرير في المنطقة قائلاً "أعتقد أن سياستنا عموماً اتجاه إيران مفلسة وأعتقد بالفعل أننا اخترنا العدو الخطأ في الشرق الأوسط". وأضاف "بحسب خبرتي كمراسل حربي على مدى عقود فإن مصدر الإزعاج والطرف الشرير هو السعودية. من قام بخطف الطائرات في ١١ أيلول/سبتمبر كانوا سعوديين وهم تنظيم "داعش" وهم تنظيم "القاعدة" وهم حركة "الشباب". وتابع "بالنسبة إلى الإيرانيين نستطيع التعامل تجارياً معهم ولكن تم شراؤنا من قبل السعودية" مكرراً أن "السعودية اشترت السياسة الخارجية الأميركية" وفق ما قال ريفيرا.

فورين بوليسي: "بن سلمان" ضعيف سياسياً وطاقية متهور وغير ناضج..

يرى المحلل ستيفن كوك، الزميل في مجلس العلاقات الخارجية، بأن "محمد بن سلمان ضعيف، ضعيف" وفقاً لما جاء في مقاله الذي نشرته مجلة "فورين بوليسي"، على خلفية مناقشته الأزمة بين السعودية وكندا.

وذكر المحلل أن السعودية افتعلت أزمة مع كندا لأنها لا تريد الاعتراف بعيوبها. وكتب كوك المقال بعد عودته من إجازة يقول إنه كان بحاجة ماسة لها هرباً من عام حافل ومشوش في مجال السياسة الخارجية ومن أجل التفكير في حالة العجز التي تعيشها أمريكا وما يتركه هذا من أثر على العالم.

وعندما عاد إلى واشنطن "وليتني لم أفعل" اكتشف أن الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد كتب تغريدة دعم فيها موقف لاعب كرة السلة الأمريكي لبيورن جيمس في شجاره مع الرئيس ترامب والأهم من ذلك هو الفزع الذي أصاب السعودية من كندا، ليس قطر ولا إيران، وفقاً لما نقله "القدس العربي".

كندا المعروفة باسم "الشمال الأبيض العظيم" وهي المكان الذي منح العالم الممثل جيون كاندي ووجبة البطاطا المقلية بالجبين "بوتين" ولاعب الهوكي وين غريزكي وخبر/بيغل مونتريال. ويقول كوك إن كندا مثل بقية الدول الأخرى لديها تاريخها الأسود والطريقة التي عامل فيها الكنديون ما صار يطلق عليهم "الأمم الأولى" أو السكان الأصليين، مع أنهم قاموا في الفترة الأخيرة بالاعتذار وتحملوا المسؤولية بسبب تدميرهم ثقافة السكان الأصليين. ومع ذلك فالكنديون، عندما يعربون عن غضب تجاهك

فإنهم يعبرون عنه بطريقة مؤدبة.

وتساءل الكاتب هنا عن سبب غضب السعوديين ولماذا قرروا طرد السفير الكندي وتعليق الرحلات الجوية إلى تورنتو وطلبوا من ٧٠٠٠ مبتعث ترك كلياتهم وجامعاتهم بالإضافة إلى ١٦٠٠٠ طالب هناك قيل لهم إنهم لن يستطيعوا العودة. ويشير الكاتب إلى تغريدة وزير الخارجية الكندية يوم الجمعة التي أعربت فيها عن قلقها من الاعتقالات الإضافية للنشطاء الحقوقيات بمن فيهم سمر بدوي و"نحت السعودية للإفراج عنهن حالا وكل الناشطين الحقوقيين السلميين".

ويعلق الكاتب "هذا كل ما في الأمر، لم تقرض الحكومة الكندية عقوبات ولم تتجن على الإسلام أو أنها تعاونت مع الحوثيين في اليمن. وكما يعرف كل شخص لديه اهتمام ولو كان قليلاً في الشأن الدولي، فقد وضعت أوتواو نفسها، وعلى خلاف الولايات المتحدة كمنافح قوي عن حقوق الإنسان. وهذا هو الوضع الآن في ظل الحكومات التي قادها الحزب الليبرالي مثل التي يرأسها اليوم جاستن ترودو ووزيرة الخارجية كريستيا فريالاند التي كانت قوية وبأدب في الدفاع عن النظام الدولي الليبرالي القائم على المبادئ

ولفت الكاتب لما يقوله الجانب السعودي من أن التعبير عن القلق تجاه مصير ناشطين في المملكة هو بمثابة انتهاك لسيادة المملكة. ويعلق الكاتب أن رداً كهذا يتوقع عادة من دولة مثل مصر، مع أن القيادة المصرية التي تمقت المجتمع المدني والناشطين لن تذهب بعيداً في الرد وتأمّر السفير بمغادرة أراضيها وتلغي منح آلاف من الطلاب الجامعيين.

ويؤنه الكاتب إلى عدد من النظريات التي يمكن أن تفسر الرد السعودي على التغريدة الكندية حيث يرى فيها البعض مثلاً جديداً عن السياسة الخارجية المنهورة التي يتبعها في العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. ويرى البعض الآخر فيها تحذيراً للسعوديين أن لا إصلاح يتم في المملكة غير الذي يريده ولي العهد. ومن تجرأ والحالة هذه على طلب المزيد منه فهو في خطر.

ويعتقد كوك أن كلا التوضيحين معقولان حيث يظهر بن سلمان "متهوراً، تافهاً، غير ناضج وطاقية" تماماً كما يصفه نقاده. ويضيف كوك أن القادة العرب لديهم أسباب جيدة للرد بطريقة فقيرة على الناشطين والعاملين في المنظمات غير الحكومية والتي عادة ما تغيب عن نظرة الداعمين الدوليين لهؤلاء الأفراد والجماعات.

إلا أن اعتقال أشخاص عبروا بطريقة سلمية عن رؤية تختلف عن رؤية القيادة السعودية هو مثال عن الضعف، ليس بالحس الأخلاقي الغامض ولكن كوصف أساسي لسياسات ومواقف الحكومة. وتقول القاعدة العامة أن اعتقال القائد للأشخاص الذين يختلفون معه هو إشارة عن وعيه بالفجوة بين ما تنشره الحكومة من قصص حول الحياة الجميلة في ظل قاداتها الخيرين وبين ما يتوقعه المواطنون في الحقيقة.

والسعوديات المعتقلات الآن اعتقلن لأنه لو لم يتم إسكاتهن فهناك مخاطر من قيامهن بفضح فراغ رواية الحكومة البراقة عن المستقبل. واستخدام الإكراه هو تعبير عن قوة غاشمة وضعف سياسي

صحيفة هارتس الإسرائيلية: مليارات السعودية والإمارات وترسانتهما العسكرية عاجزة أمام الحوثيين في اليمن

أصبحت السعودية والإمارات مراكز قوى في الشرق الأوسط، لكن كليهما غير قادر على هزيمة "أنصار الله" (الحوثيين) في اليمن، رغم امتلاكهما ترسانات هائلة من الأسلحة المتقدمة، بحسب صحيفة "هارتس" الإسرائيلية. وذكرت الصحيفة في تقرير لها، يوم الخميس، أن السعودية تقود تحالفاً عسكرياً لمحاربة "أنصار الله" في اليمن، بمشاركة الإمارات والقوات الحكومية، لكنها ما زالت غير قادرة على حسم معركة أمام مجموعة تواجههم بأسلوب "حرب العصابات".

ولفتت الصحيفة إلى قوة السعودية والإمارات العسكرية، مشيرة إلى أن كليهما ينفق مليارات الدولارات سنوياً على شراء الأسلحة. وتحتل الدولتان المرتبة رقم ٩، ١٠ بين أقوى دول العالم عسكرياً، بحسب تقرير مجلة "يو إس نيوز" لعام ٢٠١٨.

وتعد جيوش السعودية والإمارات من أفضل جيوش العالم تمويلاً وتسليحاً، بحسب إحصائيات معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، التي تشير إلى أن السعودية تخطت روسيا عام ٢٠١٧ في حجم الإنفاق الدفاعي على جيشها، وتحتل المرتبة الثالثة عالمياً بميزانية دفاع ٦٩،٤ مليار دولار، والمرتبة الثانية عامي ٢٠١٥، و٢٠١٦ على قائمة أكبر مستوردي الأسلحة في العالم.

ورغم ذلك فإن التحالف، الذي تشارك فيه الدولتان لدعم قوات الرئيس المعترف به دولياً عبد ربه منصور هادي، مازال يحارب "الحوثيين" للعام الرابع على التوالي، دون أن يتمكن من حسم المعركة ضد الجماعة.

صحيفة «ذا هيل» الأميركية: واشنطن تكافئ تحالف 'أبو ظبي-الرياض' على تخريب اليمن

بيع أميركا القنابل للإمارات والسعودية يُستخدم في قتل المدنيين» ودعا الكاتب المسؤولين الأميركيين إلى الإصغاء للمخاوف النابعة من الدور الخطير الذي تضطلع به الولايات المتحدة في تصعيد الأزمة اليمنية، مشيراً إلى الخطاب الذي وجهه السيناتور مينديز لوزير خارجية أميركا مايك بومبيو، يذكره فيه بحق الشعب الأميركي في الإصرار على ضرورة تماشى مبيعات الأسلحة الأميركية للدول الأخرى مع قيمها وأهداف أمنها القومي.

العالمية في اليمن - قوله «إن مدى الأزمة هناك لا يتصور، فقد تسببت ٣ سنوات من الحرب بأكثر أزمة غذاء عالمية، وأدت إلى أسوأ وباء للكوليرا، وشبه انهيار للأنظمة الاجتماعية والصحية». وفتت الكاتب إلى أن «الأزمة اليمنية باتت تلقي صدى داخل «الكونغرس» من الحزبين الرئيسيين، مشيراً إلى دعوة السيناتور الجمهوري تود يونغ إلى ضرورة ضغط واشنطن على أبوظبي والرياض لإنهاء الحرب، بينما عبر السيناتور الديمقراطي بوب مينديز عن خشيته من أن

توجه البلد نحو مجاعة شاملة». وتابع ستيلواي «إن رد فعل الإدارة الأميركية على هذا الحصار، هو التخطيط لبيع مزيد من القنابل لتحالف أبو ظبي-الرياض، الذي يمنع دخول المساعدات لليمن، الذي يحتاج ٧٥٪ من سكانه للمساعدة الإنسانية، بينما يواجه ٨ ملايين منهم خطر المجاعة، ويشعر هؤلاء الفارزون ليلاً من وطأة الحرب بالرعب، وهم يسلكون دروباً مليئة بالألغام، أو مخافة التعرض لغارات «التحالف» الجوية». الكاتب نقل عن د. نيفيو زاجاريا -ممثل منظمة الصحة

انتقد الكاتب الأميركي ديك ستيلواي الحصار السعودي والدعم الأميركي لليمن في عدوانها على اليمن، موضحاً أن تحالف أبوظبي-الرياض يفرض حصاراً مشدداً على دخول البضائع الأساسية، بما فيها الطعام والوقود والدواء لسكان اليمن. وأضاف الكاتب في مقال نشرته صحيفة «ذا هيل» الأميركية أن «هذا التحالف كثف الحصار على ميناء الحديد الاستراتيجية، الذي تدخل منه معظم المساعدات الإنسانية للبلاد، ما أسفر عن تشريد ٢٠٠ ألف شخص، مع

جرائم العدوان

52 شهيداً و79 جريحاً في مجزرة لطيران العدوان بحق طلاب ضحيان

العدوان الأمريكي السعودي ارتكب المجازر الوحشية بحق اليمنيين لم يستثن فيها حتى الأطفال والنساء على مدى الأعوام الثلاثة الماضية والعام الجاري، استشهد وجرح فيها عشرات الآلاف، ودمرت عشرات الآلاف من الممتلكات الخاصة والعامة من منازل ومشاريع خاصة وخدمية وبنى تحتية، إلا أن العدوان خسر معركة القيم والمبادئ قبل الخسارة العسكرية، فها هي الإرادة

والصمود اليمني في ازدياد يوماً بعد يوم، وقد اثبتت سنوات العدوان ذلك.. ومع تواصل إجرام العدوان الأمريكي السعودي، نحرص في صحيفة الحقيقة على رصد ونشر إحصائية أسبوعية لغارات العدوان وما ينجم عنها، وذلك حرصاً منا على إطلاع المجاهدين على جرائم العدو بحق أبناء اليمن، ولتكون دافعا ومحضرا لكل الاحرار على التنكيل بالأعداء في مختلف جبهات العزة والجهاد.



البداية من يوم الخميس حيث يواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات مخلفاً في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة أكبر مجزرة بحق الطفولة منذ بداية عدوانه على أبناء الشعب اليمني. حيث أفادت وزارة الصحة أن 52 شهيداً و79 جريحاً معظمهم من الأطفال ضحايا جريمة غارات العدوان على حافلة تقل أطفالاً في سوق ضحيان بصعدة.

وفي جريمة أخرى بالمحافظة أكد مصدر عن سقوط 5 شهداء وعدد من الجرحى إثر استهداف العدوان موكب تشييع في منطقة فله بمديرية مجز. وأصيب امرأة بجروح وأضرار في ممتلكات المواطنين جراء القصف الصاروخي والمدفعي على مديرية رازح. وشن طيران العدوان غارة على منطقة الرزومات بمديرية الصفراء.

وفي وقت لاحق شن العدوان 5 غارات على منطقة الضيعة بمديرية شدا الحدودية، وشن 3 غارات على مديرية باقم، مستهدفاً في الوقت نفسه بالقصف الصاروخي والمدفعي على ذات القرى الأهلية بالسكان في المديرية.

فيما شهدت مناطق متفرقة من مديريات باقم ورازح ومنبه قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً استهدف ممتلكات المواطنين وقرى أهلة بالسكان. وفي العاصمة صنعاء شن طيران العدوان 5 غارات على الأمن المركزي بمديرية السبعين وسط العاصمة، و3 غارات استهدفت دائرة الأشغال، كما شن غارتين على حديقة 21 سبتمبر بمديرية معين.

وفي حجة شن طيران العدوان أكثر من 14 غارة على مديريتي حرض وميدي. أما في عمران فشن طيران العدوان غارة على منطقة العمشية في مديرية حرف سفيان.

وفي يوم الجمعة شن طيران العدوان 12 غارات على مديرية شدا الحدودية ومنطقة البقع ومديريات كتاف، والظاهر وسحر وباقم بصعدة. وفي الحديدة استشهدت امرأة مسنة وطفلة

وإصيب طفلين آخرين إثر غارة استهدفت منزل مواطن في مديرية الدريهمي، وشن طيران العدوان 7 غارات على ريفي زيد والتحتيا. وفي مأرب استشهدت طفلة وإصيب آخرون جراء غارات لطيران العدوان استهدفت منزل مواطن في منطقة المحجرة بصرواح. وفي صنعاء شن طيران العدوان 21 غارة على مديرية أرحب و4 غارات على مطار صنعاء الدولي، فيما شن غارتين على منطقة الصباحة.

وفي محافظة حجة شن طيران العدوان 9 غارات على مديريتي حرض وميدي. وفي نجران شن الطيران المعادي غارة على موقع الطلعة.

أما في يوم السبت فقد شن طيران العدوان غارتين على منطقة آل نزية بمديرية سحر، وشن غارة على منطقة جيفان بمديرية كتاف في صعدة. وشهدت مناطق سكنية بمديريات باقم والظاهر وشدا ورازح الحدوديات قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً تسبب في أضرار فادحة في منازل وممتلكات المواطنين.

وفي الحديدة بالساحل الغربي شن طيران العدوان غارتين شرق مديرية حيس. وفي يوم الأحد ألقى طيران العدوان السعودي الأمريكي قنبلة صوتية على مديرية منبه الحدودية بصعدة.

وشن العدوان 3 غارات على مديرية باقم و3 غارات على مديرية شدا الحدودية، كما شن 3 غارات على الطريق الواصل بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين، وشن غارتين على مديرية الظاهر.

وشهدت قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً، كما قصف العدو السعودي ممتلكات المواطنين في مديريتي باقم ومنبه.

هذا واستهدف العدوان قرى أهلة بالسكان في رازح بالقصف الصاروخي والمدفعي ما تسبب في أضرار في ممتلكات المواطنين.. وفي الحديدة شن طيران العدوان 3 غارات على ريفي التحتيا وزبيد. أما في جيزان فشن طيران العدوان غارة على وادي جارة وغارة على جبل تويلق.

وفي يوم الاثنين استشهد مواطنان إثنان وأصيب 4 بينهم أطفال بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية باقم في صعدة. كما استشهد مواطن ونتاجت أضرار بمحلات تجارية إثر قصف صاروخي سعودي على مديرية رازح.

وشهدت قرى أهلة بالسكان في مديريات رازح وشدا ومنبه الحدودية قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً. وفي عمران استشهد مواطنان وجرح 5 آخرون

إثر 3 غارات على منطقة المزحاط بالعمشية في مديرية حرف سفيان.

وفي محافظة الحديدة أفاد مصدر عن استشهد مواطن وإصابة 6 آخرين إثر الغارات التي استهدفت مزرعة مواطن في مديرية التحتيا.. وشن طيران العدوان غارتين شرق حيس بالساحل الغربي.

وفي تعز أصيب طفل بجروح حرجة إثر إصابته برصاص قنص تابع للعدوان في مديرية الصلوة.. أما في محافظة صنعاء فشن طيران العدوان 3 غارات على منطقة المدارج بمديرية نهم.

وفي يوم الثلاثاء: واصل العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته وقصفه على عدد من المحافظات مخلفاً شهداء وجرحى، وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

ففي محافظة الحديدة، استشهد 13 مواطناً وأصيب 24 آخرون جراء قصف متواصل من طيران العدوان وبوارجه على مديرية الدريهمي، مستهدفاً منازل المواطنين والمساجد والمباني والمراكز الصحية بشكل هستيري، ومانعا سيارات الإسعاف من الدخول أو الخروج من وإلى المدينة.

وفي محافظة صعدة، استهدف العدوان منطقة الغور بمديرية غمر الحدودية بأكثر من 50 صاروخاً، فيما استهدف مديريتي شدا وباقم الحدوديتين بقصف صاروخي ومدفعي.

كما شن طيران العدوان غارتان على مديرية شدا و5 غارات على مديرية باقم في صعدة، مستهدفاً ممتلكات المواطنين.

وفي محافظة حجة، شن طيران العدوان 3 غارات على منطقة المزرق بمديرية حرض الحدودية.

وفي يوم الأربعاء: واصل العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته وقصفه على عدد من المحافظات مخلفاً شهداء وجرحى، وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

ففي محافظة حجة، استشهد 6 مواطنين وأصيب مواطن سابع من أسرة واحدة جراء قصف بوارج العدوان والمرتزة قرية السادة في مديرية حيران، وتسبب بالقصف المتواصل الى حالة نزوح جماعي للمواطنين في القرية.

وفي صعدة شن طيران العدوان 15 غارة على ممتلكات المواطنين في مديرية باقم، فيما استهدف مديريات شدا وباقم ورازح الحدوديات بقصف صاروخي ومدفعي تسبب بأضرار فادحة في منازل وممتلكات المواطنين.

وفي الجوف شن طيران العدوان غارة على مديرية المصلوب.

وفي جيزان شن الطيران المعادي أكثر من 30 غارة في محاولة لإسناد مرتزقته خلال زحف فاشل شرق الدخان، كما شن غارة على تويلق.

معلومات حول مجزرة طلاب ضحيان ..

زيد الغرلاسي

وهم جرحى ..

■ واحد من اصحاب المحلات قال سمعت الانفجار فخرجت مباشرة ابسر ايش حصل وعادنا في باب المحل جاضف الهواء مثل اللهبه وقفزني إلى وسط المحل ...

■ وقعت الجريمة بعد يوم واحد من تصريح وزارة الخارجية الامريكية الذي اشارت فيه إلى تخوفها من الحوثيين واكدت على حق السعودية في القضاء على من وصفتهم "باللاعبين السيئين" ■ هذا ما لاحظته في مكان الجريمة وتحدث به شهود عيان

المفقودة ، اما الذين كانوا في مقدمة الحافلة إلى ما بعد منتصفها تقطعت اجسادهم وتمزقت إلى اشلاء وتطايرت ، والذين كانوا في مؤخرة الحافلة هم ممن لازالوا جرحى ، ومن يشاهد مكان الجريمة يدرك عناية الله بالأطفال والا لما بقي منهم احد ...

■ اشلاء الاطفال وصلت إلى سطوح المنازل المجاورة وإلى خلف تلك المنازل .. تم استهداف الحافلة بعدوقوفها بدقائق اثناء نزول السائق لشراء حاجيات الاطفال من صبوب وماء وغيرها لكن الشظايا وصلت اليه وإلى صاحب البوقية

الخاص بالركاب من اليمن واخرقت الباص ووصلت إلى الارض ثم انفجرت ومن شدة انفجارها طيرت بالحافلة إلى ان ارتطمت بجدران الدكاكين ولو لم يكن هناك مباني لطيرتها إلى مكان بعيد ..

■ من شدة الانفجار تحولت وضعية الحافلة فبعد ان كانت مقدمتها "مكان السائق" باتجاه مدينة صعده حسب طريق الرحلة ، اصبح مكان السائق باتجاه المكان الذي جاءت منه وكأنها لفت للعودة من حيث جاءت

■ الاطفال الذين كانوا في مكان سقوط القنبلة لم يتبق منهم شيء وهم الجثث

■ القنبلة التي استهدفت حافلة طلاب ضحيان من نوع Mk82 امريكية الصنع وهي نفس نوع القنبلة التي تم قصف الصالة الكبرى بها في صنعاء ...

■ القنبلة يتم توجيهها للهدف بالليزر وذلك يعني ان طيران العدوان كان يتابع تحرك الحافلة منذ بداية تحركها وما ان توقفت في السوق حتى تم تحديدها وقصفها ، بما يؤكد ارتكاب الجريمة عن تعمد واصرار وهذا ما اعترف به ناعق العدوان عندما قال ان الاستهداف جاء بعد رصد ومتابعة دقيقة ... ■ وقعت القنبلة بجوار باب الحافلة



بشائر النصر

بشائر النصر 25:21 ذو القعدة 1439هـ - 3-8-2018م

فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴿ سقوط أكثر من 240 قتيلًا وجريحًا في صف سقوط أكثر من 240 بين قتل وجريح وتدمير أكثر من 30 آلية ومدرعة في العملية

الضرب الجوي والبحري الهستيري على مدينة الدريهيمي ومنعوا حتى من اسعاف المدنيين ما يؤكد أن هؤلاء القتلة المجرمين لا يمكن أن يردعهم سوى الميدان. وعودا إلى مستجدات بقية الجبهات فقد شهدت عمليات نوعية وتمكن أبطالنا من تأمين مواقع عدة في نجران وعسير وجيزان كما شهدت الأيام الماضية إطلاق عدة صواريخ بالستية على أهداف حيوية في جيزان وعسير ونجران وعلى تجمعات للمرتزقة في الساحل الغربي.. إضافة إلى عمليات هجومية وكما نرى نوعية في مختلف المحاور والجبهات في الداخل وما وراء الحدود وهنا نوجز ما تيسير من بشائر النصر التي سجلتها سواعد الأبطال من بواصل الجيش واللجان الشعبية.

ما يزال مرتزقة الغزو وعيال الدراهم يدفعون من دمانهم الرخيصة ثمن مغامراتهم الحمقاء باتجاه الساحل الغربي، وما تزال رحي العمليات النوعية لأبطال الجيش واللجان الشعبية تواصل عملها في طحن كتائب وألوية الغزو والارتزاق الذين يدفع بهم الإماراتي والسعودي إلى محارق الموت سعياً في رضاء سيدهم القابع في البيت الأبيض، فخلال اليومين الماضيين تصدى أبطالنا المرابطين في الدريهيمي بكل بسالة لمحاولة فاشلة لقوى الغزو بالتقدم باتجاه الدريهيمي تلقاها أبطالنا بعملية نوعية سحقت كل المتقدمين وتحولت محاولتهم إلى مقصلة لم تبق منهم ولم تذر وسقط أكثر من 240 بين قتيل وجريح لحد الآن، فيما انعكس فشل قوى الغزو في التقدم على الدريهيمي إلى جنون هستيري من خلال

الساحل الغربي



وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد أطلقوا الأتئين الماضي صاروخا باليستيا على تجمعات الغزاة والمنافقين في الساحل الغربي.. وأكد مصدر في القوة الصاروخية أنه تم إطلاق صاروخ باليستي قصير المدى على تجمعات الغزاة والمنافقين في الساحل الغربي.

صاروخ بالستي على تجمعات الغزاة بالساحل الغربي

مقتل 180 وجرح 136 من المرتزقة وتدمير أكثر من 20 خلال تصدي أبطالنا لمحاولتهم التقدم باتجاه الدريهيمي

تكدت قوى العدوان ومرتزقتهم خسائر كبيرة في العديد والعتاد، خلال محاولتهم الفاشلة لاحتلال مديرية الدريهيمي، حيث أوقع أبطال الجيش واللجان الشعبية مقتلة كبرى في صفوفهم. وأكد مصدر عسكري بوزارة الدفاع، مصرع 180 وإصابة 136 من قوى العدوان ومرتزقته خلال عملياتهم ومحاولاتهم لاحتلال مدينة الدريهيمي وبعض المناطق الساحلية خلال الـ ٧٢ ساعة الماضية. كما أكد المصدر تدمير 20 آلية عسكرية بمن عليها من مرتزقة وعتاد، من بينها مدرعات أمريكية نوع اشكوش، في جبهة الدريهيمي وحيس بالساحل الغربي.

وأفاد المصدر أن قوى العدوان أجلت 100 جريح من جبهة الدريهيمي و32 جريحا من جبهات التحيتا والفازة والجبليية، فيما أكد المصدر وفقا لمعلومات استخباراتية وصول 143 جثة من قتلى المرتزقة إلى ثلاجعات مستشفيات عدن والخوخة والمخاء بينهم قيادات. وأوضح المصدر أن إحصائيات خسائر العدو توزعت من خلال المعلومات الاستخباراتية للجيش واللجان الشعبية على 107 جثث وصلت من الدريهيمي إلى ثلاجعات مستشفيات عدن بينهم قيادات، من ضمنها المدعو حمدي الشيبية قائد كتبية ساحلية و29 جثة وصلت إلى مستشفى

وحدة الهندسة تجهز على أكثر من 20 مرتزق بعبوات ناسفة

محاوالتهم الفاشلة لاحتلال مديرية الدريهيمي، حيث أوقع أبطال الجيش واللجان الشعبية مقتلة كبرى في صفوفهم.. يأتي ذلك في سياق معركة الاستنزاف، والمستنقع الذي وقعت فيه قوات الغزو والاحتلال بالساحل الغربي حيث تكبدت تلك القوات آلاف القتلى والجرحى بالإضافة إلى تدمير مئات الآليات وذلك منذ بداية محاولة احتلال محافظة الحديدة في 14 من يونيو الماضي.

لقي 20 من قوات الغزو والمرتزقة مصرعهم غرب الدريهيمي، بحسب ما أفاد مصدر عسكري في الساحل الغربي.. وأكد المصدر: مصرع 20 من قوات الغزو والمرتزقة بعبوات ناسفة غرب الدريهيمي بالساحل الغربي. وتكدت قوى العدوان ومرتزقتهم خسائر كبيرة من العديد والعتاد، خلال



عملية هجومية على مواقع المرتزقة بالفازة

وفي ذات اليوم نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع للمرتزقة في الخط الفرعي بجبهة الفازة بالساحل الغربي ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير مدرعة وآلية وإعطاب مدرعة أخرى.

تدمير أكثر من 30 آلية ومدرعة خلال يومين

قربا 30 آلية ومدرعة حيث دمر مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، يوم الثلاثاء الماضي، خمس مدرعات وآليات للغزاة والمرتزقة بالساحل الغربي ومصرع من كان على متنها.. وأوضح مصدر عسكري أن أبطالنا تمكنوا من تدمير وإعطاب 4 مدرعات للغزاة والمنافقين غرب منطقة

إلى جانب الآليات التي دمرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في عملية التصدي لمحاولة المرتزقة التقدم على الدريهيمي والبالغ عددها 20 آلية فإن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا وأعطبوا أكثر من 10 آليات خلال اليومين الماضيين ليليل إجمالي ما دمرها أبطالنا



بعبوتين ناسفتين خلف تبة الروسي بالضباب
• قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة العدوان بتفجير عبوات ناسفة بتجمعاتهم في جبهة الضباب

■ مارب:

• قنص 5 من المنافقين في جبهة #صرواح

■ نهم:

• قنص منافق في المجاوحة بجبهة #نهم

الهندسة بعبوات ناسفة جنوب الساحل

■ تعز:

• تدمير مدرعة إماراتية في جبهة الوازعية بصاروخ موجه ومصرع طاقمها
• كسر محاولة تسلل للمنافقين على جبل حبشي وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم ولاذ من تبقى منهم بالفرار
• تدمير آليتين لمرتزقة العدوان ومصرع من عليهما

• انفجار حقل الغام في مجموعة من المنافقين غرب جبل النار بجبهة حرض وسقوط المجموعة بين قتيل وجريح أغلبهم اصابات بالغة ولم يتمكن العدو من اسعافهم خوفا من الالغام
• انكسار زحف واسع للمنافقين شرق جبل النار وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتحليق مكثف للطيران الحربي والاستطلاعي وشن أكثر من 31 غارة منذ الصباح دون إحراز أي تقدم
• تدمير آليتين عسكريتين محملتين بالمنافقين من قبل وحدة

■ ميدي - حرض:

• وحدة الإسناد المدفعي استهدفت تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي شمال صحراء ميدي
• وحدة سلاح الإسناد المدفعي استهدفت تجمعات للمنافقين في الصحراء وشمال جبل النار ب #حرض
• مصدر عسكري: مصرع وإصابة مرتزقة سودانيين إثر تدمير طقم بعبوة ناسفة شمال صحراء #ميدي

بشائر
النصر

سوف المرتزقة في الساحل الغربي وتدمير أكثر من 30 آلية خلال اليومين الماضيين

البطولية للجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي خلال اليومين الماضيين

نجران:

بالستي يدك معسكر الواجب وأبطالنا ينفذون 3 عمليات هجومية وسيطرون على عدة مواقع وتدمير 7 آليات ومقتل أكثر من 23 منافقاً

كما تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية - بعون الله - من كسر عددا من الزحوفات خلال الأيام الماضية منها كسر زحفين كبيرين للمنافقين على موقع الشبكة وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم دون تحقيق أي تقدم يذكر كما أفضل أبطالنا زحف للمنافقين باتجاه المواقع التي سيطر عليها الجيش واللجان قبالة السديس بنجران.

إلى جانب ذلك قتل وأصيب ١٠ منافقين بانفجار أليتهم بعوة متشظية في كمين محكم بمنطقة البقع قبالة نجران ومصراع ثلاثة آخرين إثر انفجار عبوة متشظية بهم في ذات الجبهة.

السديس وكذلك تجمعات مرتزقة العدوان قبالة منفذ الخضراء بالتزامن مع القصف الصاروخي. ويعملية باسلة أقتحم أبطالنا موقعين قبالة السديس وتمكنوا من إحراق ٣ آليات ومصراع عدد من المنافقين بينهم قيادات. كما قتل وأصيب عدد من مرتزقة الجيش السعودي بعملية هجومية على موقع عسكري سعودي في نجران.

وأوضح مصدر عسكري أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية شنوا عملية هجومية على أحد مواقع مرتزقة الجيش السعودي قبالة جبال عليب ما أدى إلى مصراع وإصابة عدد منهم.

الجيش السعودي غرب موقع السديس وسقوط العشرات منهم قتلى وجرحى.

وخلال الأيام الماضية تمكن أبطالنا من تدمير ٧ آليات عسكرية محملة بمرتزقة الجيش السعودي بعبوات ناسفة في صحراء الأجاشر وقبالة البقع وفي موقع السديس ومصراع أكثر من ٢٦ مرتزق ممن كانوا على متن الآليات

كما شن سلاح الإسناد المدفعي ضربات مسددة بقذائف المدفعية استهدفت تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في منطقة الصوح وفي رقابتي مارش والمنازة وفي الشرفة وغرب السديس وقبالة

كما تمكن أبطالنا خلال الأسبوع الماضي من كسر عدة زحوفات للجيش السعودي ومرتزقته منها زحف لمرتزقة الجيش السعودي على منطقة الصوح دون تحقيق تقدم ميداني وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وكذلك كسر زحفين للمنافقين قبالة السديس وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير آلية واستمر الزحف من الصباح حتى العصر بمساندة الطيران الحربي دون تحقيق أي تقدم ووحدة الهندسة نفذت عدة كمائن الجدير ذكره أن أبطالنا تمكنوا - بفضل الله - من السيطرة على عدة مواقع يتمركز بها مرتزقة

أطلقت القوة الصاروخية يوم الأربعاء صاروخ باليستي نوع (بدر ١) على معسكر قوة الواجب السعودي، الجدير ذكره أن القوة الصاروخية استهدفت معسكر الواجب السعودي عدة مرات بصواريخ بالستية، كما استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في صحراء الأجاشر بقذائف المدفعية قال مصدر عسكري أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية شنوا هجوما قويا على تجمعات ومواقع مرتزقة الجيش السعودي قبالة علب وسقوط العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى

جيزان:

صلية من الصواريخ الباليستية تستهدف مواقع حيوية في جيزان وأبطالنا يسطون سيطر تهم على عدد من المواقع قبالة جبل دخان

الدود وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كما لقي ٤ من الجنود السودانيين مصراعهم بعوة ناسفة شرق جبل الدود كما تمكن أبطالنا خلال الأيام الخمسة الماضية من تدمير ٥ آليات ومعدات عسكرية متنوعة منها اعطاب ٢ معدلات عيار ٥٠ ومصراع طاقمهما بصواريخ موجهة قبالة الدود، وتدمير آلية عسكرية من قبل وحدة الهندسة بعوة ناسفة ومصراع وجرح من كان على متنها شرق الدود وكذلك تدمير آلية عسكرية أخرى في قرية الضبيرة شرق جحفاً باستهداف مدفعي

• اعطاب كما دمرت وحدة الهندسة طقم عسكري محمل بمرتزقة الجيش السعودي بعوة ناسفة شرق جبل الدود ومصراع من كان على متنه كما تم تدمير آلية سعودية واغتنام عتاد وإخماد مصادر النيران من المواقع المجاورة قبالة جبل دخان وإلى جانب ذلك تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص جندي سعودي في جبل مشعل و ١٢ من المنافقين قبالة الدود

الجنود السعوديين في موقع عرعر بقذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة.

كما تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية - بمحمد الله - من السيطرة على عدد من المواقع قبالة جبل دخان ومصراع واصابة عدد من المنافقين..

وإلى جانب ذلك أوضح مصدر عسكري لـ: (صحيفة الحقيقية) أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية اقتحام ناجحة لعدد من المواقع التي يسيطر عليها المرتزقة شرق جبل دخان، وأضاف المصدر أن رجال الله سيطروا على مواقع شرق جبل الدود ومصراع وإصابة أعداد من المرتزقة بينهم سودانيون.

كما تمكن أبطالنا - بعون الله - خلال الأيام الماضية من كسر عدداً من الزحوفات التي نفذها الجيش السعودي ومرتزقة على عدداً من المواقع التي يسيطر عليها ومن ذلك كسر زحفين لمرتزقة الجيش السعودي على تبة القناصين شرق جبل

زلزال ١ على تجمعات للجنود السعوديين في موقع مشعل كما شن سلاح الإسناد المدفعي ضربات قاسية لتجمعات ومواقع جنود ومرتزقة الجيش السعودي في عدد من المواقع خلال الأيام الماضية منها ذلك تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي شمال جبل النار وكذلك تجمعات للجنود السعوديين في موقع مشعل وفي موقع نعشاو وتجمعات للجنود السعوديين في موقع الجابري ومركز السودة وحماية واستهداف تجمعات للجنود السعوديين شرق جحفاً بقذائف المدفعية وسيارات الإسعاف تهرع للمكان ما قصفت المدفعية تجمعات مرتزقة الجيش السعودي شرق جبل الدود وقنص اثنين منهم، ودكت تجمعات للجنود السعوديين والمنافقين في موقع مشعل ومركز السودة، وتجمعات

في إطار الرد على مجازر العدوان الأمريكي السعودي وضمن عمليات العام الباليستي أطلقت القوة الصاروخية عدداً من الصواريخ الباليستية على أهداف حيوية في العمق السعودي وقال مصدر عسكري في القوة الصاروخية أن القوة صفت أهداف عسكرية وحيوية سعودية بعدد من الصواريخ الباليستية.

كما أطلقت القوة الصاروخية يوم السبت الماضي صاروخ بالستي طراز (بدر ١) على موقع عسكري سعودي مستحدث. كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخ



الجوف:

مصراع قيادي مرتزق بارز وتدمير 3 آليات وإسقاط طائرة استطلاع معادية

وجه ضربات مدفعية قاسية لمرتزقة العدوان مستهدفاً تجمعاتهم في جبهة المصلوب بصواريخ الكاتيوشا كما تمكنت وحدة الهندسة من تدمير ٣ آليات بعبوات ناسفة ومصراع ٥ من المنافقين في المهاشمة بمديرية خب والشعف

وقال مصدر عسكري أن الدفاع الجوي التابع للجيش واللجان الشعبية في جبهة الجوف تمكن من إسقاط طائرة تجسسية لقوى العدوان في جبهة وقز بمديرية المصلوب

ضمن العمليات النوعية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف الباسلة لقي المنافق العميد الركن/ عادل علي صالح درعان رئيس أركان ما يسمى اللواء ١٢٧ وقائد ما يسمى جبهة المصلوب مصراعه بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة المصلوب كما تمكنت وحدة الهندسة من تدمير آلية للمنافقين بعوة ناسفة بالمهاشمة في خب والشعف وصراع وجرح من كان على متنها

وكان سلاح الإسناد المدفعي قد

عليبير بدر الباليستي يدك معسكر الجربة في الظهران

وأبطالنا يتمكنوا من تأمين موقعين عسكريين سعوديين غرب مجازة بعملية هجومية نوعية

منفذ علب بصليية صواريخ كاتيوشا وعدد من قذائف المدفعية ودك تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في موقع مستحدث بالرابعة وتجمعات غربي مجازة.

كما استهدف سلاح الإسناد الصاروخي والمدفعي تجمعات مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب لأكثر من مرة.

وكذلك استهداف أحد التحصينات السعودية في العيرون بصاروخ موجه وتجمعات للجنود السعوديين بصاروخ موجه في الرابعة. كما تمكن أبطالنا من تدمير آليتين عسكريتين بصواريخ موجهة وقصف صاروخي ومدفعي يستهدف تجمعات للمنافقين قبالة منفذ علب.

الجدير ذكره أن وحدة القناصة تمكنت من قنص ٢ جنود سعوديين في رقابة العشة بالرابعة.

الحربي والاباتشي والاستطلاع وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم

وإلى جانب ذلك شن سلاح المدفعية قصفاً مدفعياً مركزاً مستهدفاً تجمعات مرتزقة الجيش السعودي قبالة



أطلقت الصاروخية أطلقت صاروخ باليستي نوع (بدر ١) على معسكر الجربة السعودي في الظهران الجنوب كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تأمين على موقعين غرب مجازة خلال عملية هجومية عليها وتدمير آليتين محملة بالمنافقين وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم ترافق مع العملية تحليق وغارات مكثفة للطيران الحربي والاباتشي

وخلال الأيام الماضية تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من كسر عدداً من الزحوفات منها كسر زحف لمرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم

كما تمكنوا - بعون الله - من كسر زحف للمنافقين قبالة منفذ علب ترافق مع الزحف تحليق مكثف للطيران



ثقافة عسكرية

الكمائن العسكرية..



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

يستخدم في النهار لإنشاء كمين إزعاج وفي الليل لإنشاء كمين لمنع الحركة خلال أرض صعبة ومفتوحة وتغطية أراضي.

تشكيل حرف V: وفي هذا التشكيل يتوزع قسم الاقتحام على جانبي طريق تحرك الهدف لتشكيل حرف V ويجب أن تراعي الحيطة للتأكد من عدم رماية أحد الجوانب على الآخر وهذا التشكيل يؤدي بأن يقع الهدف تحت رماية متقاطعة.

تشكيل المثلث المغلق: ويتوزع قسم الاقتحام إلى ثلاثة مجموعات توضع لتشكيل مثلث وتوضع الأسلحة الآلية عند كل نقطة حتى يمكن نقل نيرانها بسرعة للتقاطع مع إحدى النقاط ويوضع الأفراد أيضاً بهذا التشكيل حتى يمكن تحويل منطقة مسئوليتهم.

تشكيل الصندوق: هذا التشكيل مشابه لأسباب وضع تشكيل المثلث المفتوح، يوزع فيه قسم الاقتحام لأربع مجموعات وتوضع تحت كل مجموعة تشكيل زاوية للمربع حاوية لمنطقة التقتيل ويمكن استخدامه للتعتيل أو التدمير.

أحد الأجنحة بالألغام والمتفجرات والمواقع الشبيهة بتلك التي يمكن وضعها بين أقسام الاقتحام والإسناد ومنطقة التقتيل لحماية الدورية من ردود فعل العدو، ومن حسنات هذا التشكيل سهولة السير تحت جميع ظروف الرؤية ومن سيئاته أنه يمكن انتشار الهدف أكبر منطقة التقتيل المحدودة.

تشكيلات على حرف L: تشكيل الكمين على هيئة حرف منبثق من تشكيل الخط في الجزء الطويل من حرف L (قسم الاقتحام) ويكون موازياً لمنطقة التقتيل والجزء القصير (قسم الإسناد) وهذا التشكيل يمكن أن يستخدم على امتدادات طويلة (الطريق، النهر، المدق) أو عند منعطف حاد للمدق أو الطريق أو النهر.

تشكيلات على حرف Z: هذا التشكيل منبثق من حرف L يتوزع فيه قسم الاقتحام كما في تشكيل حرف L ولكن بإضافة جانب آخر حتى يكون التشكيل على هيئة حرف Z.

تشكيل حرف T: تتوزع في هذا التشكيل أقسام الإسناد والاقتحام على الجانب الأيمن ويتقاطع مع طريق الهدف حتى يشكل هو والهدف حرف T وهذا التشكيل يمكن أن



الإعلام الحربي

7. استخدام الأقسام: وللبراعة في استخدام مجموعات الكمين أثر كبير لإنجاح الكمين ويتوقف هذا على براعة قائد الدورية الذي قام بتخطيط المهمة وتنسيقها لوحدها.

8. اختيار الأفراد: ويجب أن يكون الأفراد ذوي لياقة بدنية ومستوى عال في التدريب على أعمال الدوريات والكمائن يتمكنوا من تنفيذ المهمة بنجاح.

9. المعلومات الجيدة: ولها أثر في نجاح الكمين وكلما كانت المعلومات صحيحة فإن نجاح العملية مؤكد لأن الخطة تبني على المعلومات.

توقيت الكمين

يمكن إجراء الكمين خلال أربعة توقيتات مختلفة بالنسبة لليل والنهار، ويتحكم بذلك الوقت الذي سيمر فيه العدو وفيما يلي هذه التوقيتات مع الحسنات والسيئات.

1. الكمين النهاري:

- حسناته: سهولة الضبط والسيطرة..
- استخدام النيران بكثافة ودقة.. الرؤية الجيدة.
- سيئاته: سهولة قيام العدو بالرد.. صعوبة الاختفاء والتمويه.. سهولة كشفه جوا.. صعوبة قطع التماس مع العدو.

2. الكمين الليلي:

- حسناته: سهولة التسلل داخل أرض العدو وإلى مواقع الكمين.. سهولة اختيار المواقع لتوفر الظلام.. تحقيق عامل المفاجأة.. سهولة قطع التماس.
- سيئاته: صعوبة الضبط والسيطرة.. عدم دقة الرماية.. صعوبة الملاحظة.. صعوبة تحديد المواقع.

تشكيلات الكمين

تشكيل الخط: عادة تتوزع أقسام الاقتحام والإسناد موازية لطريق الحركة (طريق، مدق، مجرى ماء أو نهر) وفي هذا الوضع تكون أقسام الإسناد والاقتحام موازية لمحور منطقة التقتيل. حجم الهدف الذي يمكن اصطياده في منطقة التقتيل يحدد بحجم المنطقة التي يمكن أن تغطيها أقسام الاقتحام والتأمين والحماية بأكثر كمية من النار ويكون الهدف محاصراً في منطقة التقتيل بموانع طبيعية وألغام ضد الدروع والأفراد ومتفجرات ونار مباشرة وغير مباشرة. يمكن استخدام هذا التشكيل بشكل جيد في الأراضي الضيقة التي تحد من قدرة مناورة الهدف. وفي الأرض المفتوحة التي يمكن فيها تغطية

تعريف: هي عبارة عن هجوم مفاجئ وسريع من موقع مخفي لتدمير قوات العدو المتحركة أو التي تقف للاستراحة مؤقتاً وذلك لأسر قسم كبير من أفراد العدو والقضاء عليه أو لمنع وصول نجدته. العدو يعين الزمان ونحن نعين المكان.

يقسم الكمين إلى ثلاثة أقسام رئيسية وتقسّم الأقسام إلى مجموعات حسب الحاجة حيث يتوقف ذلك على العوامل التالية:

- مهمة الكمين.
- حجم العدو وأعماله المحتملة.
- طبيعة الأرض.
- حجم القوة المنفذة من الأفراد والأسلحة والمعدات.
- الشكل يبين تنظيم الكمين.
- مقومات الكمين الناجح
- 1. اختيار الموقع:

عند اختيار الموقع يجب دراسته بشكل جيد من الخارطة والصور الجوية واستطلاع شخصياً كلما كان ذلك ممكناً ويجب ملاحظة النقاط التالية عند اختيار الموقع:

0 وضع الخطة بحيث تحرم العدو من الانتشار والهروب من منطقة التقتيل الكمين المختارة.

2. السيطرة: للسيطرة والاتصالات أهمية كبرى في نجاح دورية الكمين في مراحلها الثلاث وهي: الحركة إلى الهدف، احتلال الهدف، وتنفيذ المهمة والعودة.

3. الاتصالات: الاتصالات المرئية والمسموعة مثل التصفير وطلاقات التنوير أن تغير باستمرار لمنع خلق فجوات والاستعمال المستمر لنفس الاتصالات يمكن أن يتسبب بمعرفتها من قبل العدو

4. تنسيق النيران: ويجب أن توضع جميع الأسلحة بالإضافة إلى الألغام والمتفجرات وهاونات 5. التخفية والتمويه: ويجب أن تتخذ جميع الإجراءات لتمويه الأفراد والأسلحة حسب طبيعة الأرض بعد احتلال الموقع ويجب على قائد دورية الكمين أن يتأكد من تمويه الموقع والأفراد ومحو آثار دخول الدورية إلى موقع الكمين وتطبيق التخفية بشكل جيد.

6. التجارب والتمارين والتفتيشات: وبعد التأكد من أن جميع أفراد الدورية قد فهموا واجباتهم، تجري التمارين التطبيقية حسب ما يسمح له الوقت والقيام بالتفتيشات على الأسلحة والمعدات والتأكد من سلامتها.

"تعتبر الكمين من أنجح العمليات التي لها تأثير على معنويات العدو في الحرب التقليدية أو حرب العصابات".

واجبات دورية الكمين

- 1) قتل أفراد العدو.
- 2) تأخير أو إيقاف تحركات العدو.
- 3) أسر أو قتل الشخصيات والقادة.
- 4) تدمير معدات العدو أو الاستيلاء عليها.
- 5) إزعاج العدو للتأثير على معنوياته.
- 6) تحديد حركة العدو وعزل المناطق التي تعمل بها قواتنا.
- 7) منع دوريات العدو من العمل بحرية في المناطق الصديقة.
- حالات الكمين:

هناك حالتان لتطبيق الكمين، تتحكم طبيعة الأرض والمهمة والموقف وحجم القوة لاختيار إحدى الحالتين التاليتين:

- كمين نقطة: يطبق عندما تكون الطرق التي يسير عليها العدو محدودة أو عندما يكون العدو مجبراً على استخدام طرق معينة لعدم توافر غيرها، ومن هذه الحالة يجب أن تختار أفضل موقع للكمين على تلك الطريقة وعندما تكون المعلومات مؤكدة.
- كمين المنطقة: يطبق عندما تكون نقطة مرور العدو غير محدودة أو عندما تكثر طرق المرور.

أنواع الكمين

كمين مدبر:

هو الكمين المخطط له على أن يكون عملاً محددًا ضد هدف محدد. المعلومات المفصلة عن الهدف مطلوبة مثل الحجم، التنظيم، الأسلحة، المعدات المحمولة، الطرق واتجاه الحركة ووقت مرور الهدف على نقاط محددة موجودة على الطرق.

كمين سريع:

يحدد هذا النوع من الكمين بشكل سريع وتكون خطته سريعة وقد يحدث في معظم الأحيان في عمليات مقاومة العصابات كأن تصادف أي دورية قوات العدو ويجد قائد الدورية أنه لا بد من الاصطدام بقوات العدو فيقوم بتوزيع سريع لقواته لمواجهة العدو.

كمين خدعة:

يحدث هذا الكمين بتوزيع كمين مدبر في منطقة معينة وتدفع من قوة الكمين مجموعة صغيرة لتقوم بالرماية على العدو وتشتبك معه حتى يحاول العدو مطاردتها للقضاء عليها فتتسحب إلى موقع الكمين الرئيسي حتى يتم القضاء على قوة العدو وغالباً ما يستعمل هذا النوع من الكمين في حرب العصابات.

تنظيم الكمين



الحربي

كلمة لا بدّ منها: إلى رجال الاعلام الحربي

أشواق مهدي دومان

■ يتهبّ القلم حين يُذكر أمامه أسماء تحوي أسودا في هيئة بشر: ليس تهيباً لمراكزهم الاجتماعية أو ثراهم الأخلاقي فحسب بل لأنهم جود و غوث و غياث في الوقت ذاته في زمن شخّ الجهاد و نكران العهود .
■ نعم : تهيب قلمي الأيقي قدر أولئك الميدانيين الكرّارين في غير فرّ في ساحات الشرف و البطولة لكنهم يحملون سهام ورماح الحقيقة التي يخترقون بغمدها أحشاء التضليل و الكذب و التّديس ..
■ أتهبّ أن أكتب عن ذلك الشرف و الإقدام و البطولة و الجرأة و الشجاعة التي جمعت في أرواحهم روحا روحا وهم شريان الثورة و نبض المقاومة الحقيقية لكذب الاعلام العدواني .

■ تهيب و يتهبب معي قلمي و حرّفي و يأيي (مع ذلك) إلا أن أولفها (حروفي) في طيات سطور

بالعرفان لمن بجهادهم الحثيث يطلقون عنان الحقيقة و يحملون زادهم من الشجاعة و الإباء و تصحبهم كاميرات توثيق و ميكروفون عبره يصعد بالحق المين بوحا بصرخات و جع شعب مظلوم لم يرد له الله أن يكون إلا : ذا القوّة و البأس الشديد : فكانت إرادة الله الغالبة لصفود اليمن أرضا و رجالا يسحقون ترسانات ضخمة لعدوان كوني لن نبالغ لو وصفناه كذلك : فيزار الأحرار زئير أسود حيدريّة لم يلجمها عن الصدع و الصدح بالحق و الحقيقة صمت العالم الكئيب و خنوع الأمم الغائب عن وعيها شعب الإيمان و الحكمة و هو يواجه أعتى عدوان على مرّ الزمن و مدى التاريخ البشري.

■ ثار أولئك الأسود مواجهين الاستكبار بكل ما أوتوا من قوة بيان و جهوريّة صوت و جهود مستطاعة فكانوا مجاهدين بالروح و الولد و المال كما هو اليماني الأصليل يماني الجنسية ، قرآني الهوية



الاعلام الحربي
مناورة تدريبية

حسيني الثورة، و هو نائر مجاهد صاحب صوت صدّاح و قلم لا يجف حبر زئيره.

■ الواحد منهم مقدم وفي لمن حوله : عرفناه ساعيا في فك قيود الظالمين عن هذا الشعب، غبورا على أرضه ورضه، و لعله ما تواني عن كل غال و

لكنّ سعيه و دوره في هدم حاجز العزلة و الصّمت المرعب أقوى فجهاد الكلمة و قول الحق أمام و في وجه الظالمين المستكبرين هو من أعظم أنواع الجهاد و أجزله، و هو رجل يشقّ غبار الصّمت و الرأي العام ليبلغ في الليلة الظلماء منيرا في سماء الاعلام و هو مع أصدقائه و ما أعظمهم!

■ هم كوكبة فريدة أو لنقل فرائد العصر و الزّمان من عمالقة الرجال الذين يسعون ليوصلوا مظلومية اليمن بسلاسة و يجعلوا و يهبوا من لحظاتهم و ساعاتهم و أيام عمرهم منارات ضيئي و يستضيئ بها الواقفون بجانب جدار الصّمت بالذّليل أرواحهم لهذه الحقيقة و كم منهم ارتقى شهيدا إلى بارئته منذ أوّل يوم في العدوان الصهيواأمريكي على يمننا الحبيب ، و لا زالوا يقدمون بصمت و ما أجمله و أسماء ذلك العطاء غير المجذوذ و أروع و هو صامت هيبه و كأنهم نسّاك عاكفون على عبادة الله بصمت و في صمتهم أجمل أنواع الكبرياء ..

■ رجال الاعلام الحربي : كانوا من تهيب قلمي و احتار حرّفي في عبارات الشكر و التقدير حين قرّرت الكلام عنهم رغم أن الحروف عادة (و لله الحمد) تنساب من بين أصابعي و تنفجر أحيانا أخرى ، و هاهي قد انسابت و لكني لا أستطيع أن أجزم بأنّها قد أوفت و أعطتهم جزءا مما يستحقون : فلهم نيابة عن الحرف الصادق الثائر كل تقدير و إجلال و احترام ، وسدّد على طريق النصر خطاهم ، و السلام.

طعنة

تاج اليمن واليمن تاجها

حميد منمور القطواني

■ لأنها قلعة الصفود التي صانعت عرض وكرامة وشرف وامن واستقرار عشرين مليون يماني في المناطق الحرة..

■ لأنها حجر زاوية الانتصار اليمني الذي مرغ انوف تحالف الغزو والطغيان، وتكسرت عليها اطماعهم..

■ لأنها نبض الثورة، وحصن مستقبل الاجيال، وحارسة الحلم اليمني بالاستقلال والسيادة والحرية والكرامة والعدالة والمساواة في ووطن مزدهر امن ومستقر.. لأنها ربيبة العلم البارة بالعلماء، ومدينة النور صابرة الكرب والبلاء، والمهد الاول لشهادة وشهداء عصرنا القائد والرئيس والمجاهدين العظماء، وحاضنة الوفاء لأنبل اعلام الهدى قائد الامل والنصر اليماني والاقتداء ..

■ لأنها الارض التي ترعرت ونمت عليها شجرة المشروع العربي الاسلامي المنطهر من الغدد السرطانية وبؤر الخطر والشر المستطير..

■ انها صعدة تاريخ العمالقة الكبار، سليمة المجد وحضارة المهد الاول للبشرية، ووارثة تاج الايمان والحكمة والبأس اليمني، التي انجبت عصر ثورة الانسان والقرآن التي اطلقت صرخة العزة والحرية، وقدر الفرج والخالص لشعبنا ولاممة العربية والاسلامية والبشرية ...

■ واسألوا عصرنا ماذا لو انتصر تحالف الغدد السرطانية، وكيف انجلت عاصفة الارهاب والفوضى التي كادت ان تغرق الامة والبشرية..؟

■ لهذا ينتقم تحالف الشيطان والغدد السرطانية منها وكل يماني وجد مستقبل وطنه في موقفها.

■ لهذا يعادوها الاقزام، وسرايبت نمت اجسادهم من خير اليمن ولأنهم من نسل غيرها باعوا انتماءهم بثمن بخس، في صفقة كانوا هم الاخسرين ..

صعدة التضحية والرهان... حفظ الله صعدة اليمن وحفظ يمن صعدة

هل فقدت البشرية أية إمكانية لوقف مجازر قوى العدوان في اليمن

أيعقل أن تكون البشرية أو الانسانية فقدت أية امكانية لوقف مجزرة قوى العدوان السعودي على أطفال اليمن؟ أم أن القيمين على القانون الدولي يأسوا من التحدث عن الجرائم التي ترتكب في اليمن؟ أو أن هذا القانون الأخير فقد الامكانية لتشخيص تلك الأعمال الاجرامية والوحشية بغية وضعها ضمن صلاحيتها أو خارجها، فأصبح يعتمد على تشخيص قادة قدى العدوان السعودي في تصنيف الاعمال العسكرية المسموحة دوليا، وحيث أن هؤلاء يعتبرونها مشروعة بشكل كامل، فتكون بذلك الامم المتحدة ومؤسساتها قد أدت واجبها للعلی وللانسانية

شارل أبي نادر

السلمي والتمني بوجود انخراط جميع الاطراف بعملية التفاوض، من دون أن تلجم أو تتطرق الى المجازر أو الى الجرائم المخالفة للقوانين الانسانية والدولية، والتي هي واضحة وضوح الشمس.

عند كل مجزرة يرتكبها تحالف العدوان على اليمن، ينسى أبناء اليمن الجريح ومن يقف داعما ومؤيدا ومتعاطفا معهم، المجزرة التي سبقتها، والسبب هو تزايد عدد الشهداء والمصابين من مجزرة الى اخرى، وربما هذا أصبح طبيعيا ومنطقيا، لأن "أبطال" التحالف السعودي، طيارو "ملكة الخير"، أصبحوا متمرسين بالقتل والتدمير والاستهداف الفعال، وكما يبدو هم يكتسبون الخبرات من مجزرة الى اخرى، ودائما يتعلمون من أخطائهم أو من تقصيرهم في الاستهدافات السابقة، والواضح أنهم يتنافسون بين بعضهم ويتسابقون على عدد الشهداء والمصابين اليمنيين، وربما يحصلون على اوسمة "الشرف الوطني"، تكريما لخدماتهم المشرفة في محو أطفال اليمن من الوجود. في ظل ما يحدث في اليمن من مجازر

يبدو أن الموضوع لا هذا ولا غيره ولا ذلك، الموضوع هو فقط: "لا أحد يملك الجرأة على التكلم مع السعودية بتلك المجازر أو بتلك الجرائم". فالجميع خائف على مصالحه وأمواله وعلى عقوده وتجارته وأرباحه، وها هي كندا الدولة العريقة، على الطريق لتقدم اعتذارا واضحا، بعدما سمحت لنفسها بالتطرق الى حقوق الانسان في المملكة، والى وجوب احترامها في التوقيفات أو في المحاكمات والاتهامات، والا فخسائرها المالية والاقتصادية ستتضخم وتتضاعف بسحر ساحر، وستعلن افلاسها بين ليلة وضحاها. نعم، الموضوع وبكل بساطة هو هذا، لا يوجد دولة في العالم تملك الجرأة على مكاشفة السعودية حول سلوكها الاجرامي أو التعسفي أو اللاإنساني، حتى أن الامم المتحدة، أقصى ما تستطيع أن تفعله في هذا الموضوع، والذي هو بصميم دورها وواجبها وعلّة وجودها، أن تلمح له من بعيد بشكل خجول، وهي فقط تتابعه بشكل عام ومن ضمن مهمات مبعوثيها، والذين يقاربون الازمة في اليمن من باب الحل

يعد مفيدا طبعاً، اللعب على الوتر العاطفي أو الانساني لدى قادة التحالف السعودي، فهم منه براء ..

المفيد فقط هو متابعة المعركة بكل مخاطرها وتداعياتها، والصفود والثبات في الميدان، كما هو حاصل الآن في الجبهات الداخلية وفي جبهات ما وراء الحدود، والصبر والتسليم بحكم الله سبحانه وتعالى، لأن فجر النصر آت لا محال وأصبح قريبا، ومن فقد أعصابه ضاربا "خط عشواء" لن يقوى على متابعة المعركة، وسينهار عاجلا أم آجلا، والرحمة للشهداء والشقاء للمصابين.



مذبحة صعدة للأطفال «صرخة من القلب»

كمال الهلباوي

شاهدت مذبحة صعدة للأطفال، في اليمن، ولا فرق عندي، بين هذه المذبحة والمذابح التي قامت وتقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، أو مذبحة صبرا وشاتيلا، أو مذبحة بحر البقر. شاهدت هذه الجريمة، والقلب يدمي، والعين تبكي، والعقل يتساءل، ماذا تجني السعودية والإمارات من هذه المذابح.. وأين الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، حتى المناشدة لوقف المذابح لم تعد موجودة، نام الجميع في الامة العربية والاسلامية وكأنهم اما سعداء بما يحدث في اليمن او عاجزون عن حتى المناشدة.

نحن مقدمون على اداء فريضة الحج لهذا العام، هذه الأيام، الا يمكن ان نتوقف الهجمات من الطرفين إلى الأبد وهذا ما نطالب به، او على الأقل وقف الحرب والمذابح حتى ينتهي موسم الحج.. الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ومجلس الأمن، وفرنسا وغيرهم يسعون إلى تقصي الحقائق في اليمن وفي مذبحة الأطفال خصوصا، والامة نائمة، وفوق الدماء عائمة. هل هذا يليق بنا أمة العرب أو أمة الاسلام؟ وهكذا تنتهز أمريكا تفرقنا وكراهنيتنا لبعضنا البعض، والحروب بيننا، وفترة السنة والشعبية، فتفرض على جزء منا العقوبات، او تسعى لمحاربة بعضنا اقتصاديا، او تساعد سرا بعضا منا لحصار البعض الاخر، وتنادى بالصلح علنا. أيها العرب، ويأيتها المسلمون، عودوا إلى العقل، وتجاوزوا حول المشاكل التي بينكم بدلا من الصراع المهلك المدمر لقدرات الامة، وتشويه صورتها. حتى ترامب المخبول يتحاور مع كوريا الشمالية، ومع روسيا العدو التقليدي، ويطلب بالحوار مع الجمهورية الاسلامية بدون شروط مسبقة، ويفرض عليها العقوبات، وهذا من اعمال البلطجة، منتهزا تفرقنا وغباءنا وعدواتنا لبعضنا البعض، حتى أن بعضنا يرى ايران أخطر من اسرائيل. العقل والحوار بدلا من الجنون والصراع، إن كان قد بقي شيء من العقل

بين شاطئ غزة 2014 وحافلة صعدة 2018.. المشهد يتكرر



المجزرتين نقاط تشابه كثيرة نذكر منها:

١- إن الطرفين لا يتوانيان عن استهداف الأطفال دون أي رادع، حيث سجل التاريخ بحقهم مجازر كثيرة، فالسعودية اليوم مسؤولة بحسب تقارير للأمم المتحدة عن قتل أكثر من ١٢٠٠ طفل في حربها على اليمن خلال الأربع سنوات الماضية، أما الإسرائيلي يمكن اعتباره الخبير الأكبر في قتل الأطفال، فمن منا ينسى مجازر صبرا وشاتيلا ومجازر قانا ١ و ٢ وفي فلسطين من ينسى صورة الطفلة ذات ١٤ شهرا وأمها الحامل اللتين قتلتهما طائرات الاحتلال الإسرائيلي، أو مجزرة شاطئ غزة أو... كثيرة هي المجازر التي ارتكبتها الطرفان في ظل صمت دولي يكفي بالتنديد والشجب.

٢- في صعدة قال التحالف على لسان الناطق باسمه "المالكي": إن استهداف الحافلة كان هدفا مشروعا، وإن الأطفال كانوا متجهين إلى الجبهات للقتال إلى جانب حركة أنصار الله، وهي الحجة نفسها

التي كانت بالنسبة لإسرائيلي، حيث قال الضباط الذي شاركوا في عملية الإغتيال، أنهم ظنوا للوهلة الأولى أن الأطفال، الذين كانوا من عائلة واحدة وأعمارهم بين ١٠ أعوام و ١١، هم عناصر من حركة "حماس"، رغم أنه جرى استهدافهم في وضوح النهار.

٣- كما أن الاعتداءين حصلوا بأسلحة أمريكية، فالسعودية نفذت مجزرتها بصاروخ بـ "سيفين ونخلة" يحمل الجنسية الأمريكية حيث رصد الحافلة وهي تنشق عباب النهار، وانتظر وصولها إلى وسط سوق شعبي مكتظ بزحام المدنيين ليفرغ حمولة الموت البشعة بكل صلف، وينتهي الفصل الأخير من رحلة الصغار في يوم دام، كما أن السعودية تحتل المرتبة الأولى لأكثر الدول استيرادا للسلاح من أمريكا، أما بالنسبة لإسرائيل فكل ما لديه من عتاد وسلاح ومال هو من أمريكا.

٤- بعد حصول الجرائم يسارع المجتمع الدولي للمطالبة بتحقيق

أطفال يقتلون يوميا في العالم العربي، إحصائية كشفت عنها اليونيسف تبرز مدى الإجرام الذي يتعرض له أطفالنا في المنطقة، فالطفل العربي يعيش في مجتمعات تمر بظروف سياسية واقتصادية غير مستقرة، الأمر الذي ينعكس على حياته ويجعله يمر بظروف أسوأ من تلك التي يعيش في ظلها نظراؤه في باقي دول العالم بما فيها دول العالم الثالث، ذلك أن هناك أكثر من ١٥ مليون طفل عربي يعيشون في ظروف إنسانية صعبة، ويواجهون أخطارا عدة بسبب الحروب والكوارث، وسعت المنظمات الحقوقية في العالم إلى تكريس مبدأ الحفاظ على حياة المدنيين وخاصة الأطفال في مناطق الحروب والنزاع، وقد سنت في سبيل ذلك الكثير من القوانين وعقدت المؤتمرات من أجل تحقيق التوعية اللازمة في هذا المجال، إلا أن كل جهودها الدولية في هذا الصدد لم تحقق الهدف المنشود منها، وكثيرا ما كان المدنيون الأبرياء أبرز ضحايا تلك الحروب في صورة قتلى وجرحى ومشوهين ومشردين بالملايين، وخاصة الأطفال منهم الذين تحول قتلهم إلى عار مقيم على صدور البشرية جمعاء.

هذا المشهد رأيناه يوم الخميس الماضي، حينما قامت طائرات التحالف السعودي الأمريكي باستهداف حافلة أطفال كانت متجهة لمعسكر لتعلم القرآن الكريم، استهدفتهم الصواريخ دون رحمة، أحرقت أجسادهم الطاهرة وتبعثت أعضاؤهم على الأرض، أنهت رحلة الصغار في يوم دام كان ختامه أكثر من خمسين شهيدا و ٧٧ جريحا، هذه الصور أيقظت العالم من جديد، الذي صدم من هول الفاجعة، حيث دعا مجلس الأمن الدولي في نهاية الجمعية إلى تحقيق شفاف ذي مصداقية في غارة "التحالف العربي" بقيادة السعودية على محافظة صعدة اليمنية، إلا أن مصير هذه التحقيقات سيكون مثل سابقاتها ستنسى ولن تذكر بعد فترة لن تكون بطويلة.

مجزرة الأسبوع الماضي في محافظة صعدة، أعادت إلى الأذهان مجزرة شاطئ غزة في عام ٢٠١٤، حينما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل أربعة أطفال فلسطينيين وإصابة ستة آخرين، كانوا يلعبون على شاطئ غزة بعد استهدافهم بصواريخ من طائرات مسيرة تزامنا مع العدوان الإسرائيلي على القطاع، وبين

الأمم المتحدة اليمنية تغلب في معركتها مع المستحيل

أحمد يحيى عبدالله الديلمي

"قادمون في العام الرابع، بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة التي تخترق كل وسائل الحماية الأمريكية وغير الأمريكية" "قادمون في العام الرابع بطائراتنا المسيرة التي هي على مدى بعيد".

بهذه العبارات الموجزة والمركزة، ختم قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي خطابه الذي القاه بمرور العام الثالث من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، ليدشن العام الرابع من الصمود والتحدى والعنفوان، والذي أطلق عليه الشهيد الرئيس صالح الصمد بأنه سيكون عاما باليستيا بامتياز.

تلك العبارات التي امتزجت بابتسامه السيد القائد تدل بوضوح على الثقة والاطمئنان والعنفوان، فلم تكن تلك العبارات سطحية في مغزيتها، بل تحمل في طياتها الكثير من المفاجئات التي سترعب قوى العدوان في البر والجو والبحر. ولم تكن تلك العبارات عشوائية، وتختصر في الاستهلاك الاعلامي، بل أنها تأتي ترجمة حقيقة للخيارات الاستراتيجية التي سبق وإن أعلن عنها السيد القائد في إطار مواجهة العدوان وردعه.

ولم تكن تلك العبارات تشير إلى الاعتماد على الغير لمواجهة قوى تحالف العدوان، بل تعكس إنجازات الأمم المتحدة اليمنية التي استطاعت بفضل الله وتأييده تحويل التحديات إلى فرص، وإرساء مداميك الاعتماد على النفس لمواجهة العدوان، وفرض معادلة توازن رعب حقيقة مع ذلك العدو المتغترس الذي أمعن في إجرامه.

والكل يعلم أن العدوان على اليمن جاء بشماعة واذريعة إعادة الشرعية المزعومة التي أصبحت لاشريعة طالما وأنها عملت على تدمير البنية العسكرية لليمن، وذلك بإيعاز من قوى تحالف العدوان، حيث قامت بتدمير منظومة الدفاع الجوي سام، وتعطيل الصواريخ الباليستية "أسكود"، ناهيك عن التدمير المنهك للقوة الجوية واغتيال الطيارين من جهة، وعمليات الاغتيالات المنظمة

دولي شفاف إلا أن التغطية السياسية الأمريكية لجرائم الطرفين في فلسطين واليمن تمنع حدوث ذلك وينتهي التحقيق في أدرج الأمم المتحدة.

٥- في الشاطئ كان الأطفال يلعبون كرة القدم، وفي اليمن كانوا ذاهبين إلى دورة تدريبية ثقافية لتعليم قرآن.

٦- كما أن أهداف الطرفين من هذه المجازر هي واحدة هي بث الخوف في نفوس المقاتلين، إلا أن هذه المجازر كانت حافزا لآلاف اليمنيين والفلسطينيين الذين لم تقبل كرامتهم البقاء في المنازل وانتظار الصواريخ، فذهبوا إليها بأنفسهم، حملوا أسلحتهم وتوافدوا إلى جبهات قتال، ففي اليمن ومنذ ٤ سنوات وإلى اليوم ينتزعون أرواح آلاف الجنود السعوديين والإماراتيين والمرترقة، ولا تزال تلك الجبهات تنتظر أن يحج إليها من ستوقظه ذكرى مجازر السعودية بحق الشعب اليمني، وفي فلسطين يقاوم الفلسطينيون كل يوم، يقاومون بالمقلاع والحجر، يتوافدون كل نهار جمعة إلى مخيمات العودة من أجل التأكيد على حق العودة.

كثيرة هي أوجه التشابه بين هاتين المجزرتين، ويقول محللون في الشأن الحقوقي من معهد إنتربرايز الأمريكي: إن المجازر التي ترتكبها السعودية في اليمن شبيهة بالمجازر التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني، وهي تصب في الهدف نفسه، ويمكن القول إن المنفذ واحد بالرغم من تعدد أشكاله. ختاماً.. يمكن القول إن الكيان الإسرائيلي أحد أبرز المستفيدين مما حصل بالمشهدين، ففي المشهد الأول روع الفلسطينيين، وأما المشهد الثاني الذي يتكرر من ٢٦ آذار مارس ٢٠١٥ جعل وسائل الإعلام العالمية والعربية تسلط الضوء على الإجرام السعودي بعد أن كان الإجرام الإسرائيلي عنوانا لها لسنوات، في الحقيقة قدمت السعودية من خلال جرائمها خدمة كبيرة للكيان الصهيوني من خلال طريقين رئيسيين: الأول في قتل الآلاف من أشد المعادين للكيان الإسرائيلي، وثانيا في ترعب الرياض على عرش الإجرام، وحلول "إسرائيل" في الوصافة بعد أن كانت تحتل الصدارة لعقود من الزمن وهذه النقطة لا نبالغ إذا قلنا إنها أحد أهم ركائز صفقة القرن.

يُمر من العدوان.. يمكن القول أن السر في ذلك، يكمن في القيادة والمشروع، ففي اليمن ثمة يوجد قيادة حكيمة تبدل كل جهودها في سبيل الله ومن أجل الدفاع عن الأرض والعرض من الغزاة، التي استطاعت بفضل الله، وبجهود الشعب وتضحياته من تحقيق ثورة شعبية حققت جميع أهدافها، وكانت كفيلة بأن تنقل اليمن من مربع الوصاية والهيمنة عليه إلى مربع الحرية والاستقلال الوطني وعدم التبعية لأحد.

وبموازاة ذلك، يوجد مشروع قرآني تحرري لهذه الأمة جمعاء قادراً على تقديم الروي والخطط الناجعة لمواجهة أعداء الأمة مهما كانت قوتهم، وكفيل أيضا ببناء هذه الأمة والارتقاء بها إلى دوحة العلياء، ذلك المشروع الذي يجسد القرآن الكريم كتاب محصور فقط في التشريع العقائدي، بل دستور إلهي للحياة يرتقي بمن يتمسكون بهدية إلى أن يكونوا قادرين على مواجهة أعدائهم، وكذلك القدرة على الاختراع والابتكار والبناء والتطور في مختلف المجالات

وبالتالي لم يُعد للمستحيل من مكان في قاموس أولئك الفتية الذين آمنوا بربهم، والتزموا بهدي كتابة الميّن، وساروا وراء أعلام الهدى، مصابيح الدجى في ذلك الليل الحالك، وسيدرك الجميع أن الله غالب على أمره وما الانتصارات الموجهة للعدو إلا شواهد تؤكد صدق الوعود الإلهية للذين ظلموا بأنه على نصرهم لقدير.

وفي الختام، فإن الحرب اليوم هي حرب الأدمغة التي لا تعتمد على كثرة العدة والعتاد، وحتى إن نجحت قوى تحالف العدوان في تشديد الخناق وفرض الحصار على الشعب اليمني، فإنه لن يكون بقدرهم فرض الحصار على الإرادة الصلبة والعيش بكرامة لشعب بأكمله، ولم ولن يستطيعوا فرض حصار على تلك الأدمغة اليمنية التي لا تعرف المستحيل، فلا يعني نقص العدة والعتاد شيئاً مادامت العقول تبذل في تحويل اللاشيء إلى شيء مؤثر قادر على الردع والمواجهة. لاسيما وأن هناك شعباً هم شعب الإيمان والحكمة، لا يعرفون المستحيل، وفيه أدمغة لا تعرف الانكسار، ولا الاستسلام، بل تضاهي عنان السماء، وسوف ينتهي العدوان وتضع الحرب أوزارها غداً أو بعد غد، وسوف يكون النصر المؤزر لذلك الشعب العظيم شاء المستحيل أم أبى.

عمليات الطائرات المستمرة التي ضربت أماكن تجمعات المرتزقة في الساحل الغربي وعدن والجوف ومارب، ناهيك عن عمليات إسقاط الطائرات الحربية المختلفة اف ١٥ و ١٦، و"تورنيدو"، و"تايفون" و"بلاك هوك"، وطائرات الإباتشي، وكذا طائرات الاستطلاع إم كيو ٩ الأمريكية ذات التكنولوجيا الحديثة جدا.

وعندما توهمت قوى العدوان أنها أصبحت مأمون بعد السيطرة على معظم موانئ اليمن في عدن والخوذة وشبوة والمكلا وكذا معظم الجزر البحرية، ومرت الأيام وتمكنت الأدمغة اليمنية من تطوير الأسلحة البحرية المناسبة والخطط التكتيكية التي جعلت الجيش واللجان الشعبية يستطيعون القيام بعمليات هجومية ونوعية في البحر نكلت بالعدو والحقت به خسائر في الأرواح والعتاد، هذا بالإضافة إلى عمليات استهداف البوارج الحربية ومنعها من الاقتراب من السواحل اليمنية، لعل كان آخرها البارحة الحربية "الدام"، ناهيك عن العملية النوعية للقوات البحرية ضد الغزاة في ميناء المخاء، حيث دمرت كل الأهداف المطلوبة، ليلخص تلك الإنجازات ذلك الزامل للشاعر المتميز، حين يقول

يا موج هايج ويا بحر زخار
قل للعدو جاتك رجال البحرية
عمر العرب ياخاين الدم والجار
ما باتموت الا وهي متوافية

وعندما توهمت قوى العدوان بأنها قادرة على غزو أرض اليمن بالياتها ومعداتها العسكرية المدرعة والحديثة والمزودة بأحدث التكنولوجيا القتالية، مرت الأيام واستطاعت الأدمغة اليمنية من صناعة وتطوير الأسلحة المناسبة التي جعلت الجيش واللجان يتكلمون بتلك المدرعات لتصبح في "خبر كان"، بل تجاوز ذلك لتصبح "لا محل لها من الاعراب" في قاموس أسطورة الأسلحة الأمريكية الوهمي، وكل هذا بفعل "الولاة" التي كانت كفيلة يهاينة تلك الأسطورة، كما استطاعت القنصات التي صنعتها وطورتها الأدمغة اليمنية من حصد أرواح المئات من المنافقين والغزاة في كل شهر

من منظومة "بدر" الباليستية محلية الصنع، والتي تعمل بالوقود الصلب، وتنتقل إلى مضمار المواجهة من منصات تحت أرضية بسرعة (٤,٥ ماخ) وبدقة عالية، ومن جهة أخرى، تم بعون من الله عز وجل تطوير صواريخ باليستية لتصل إلى مديات أطول لعل أبرزها (بركان تواتش)، لتكون الرياض وما بعد الرياض، وما بعد الرياض في مرمى تلك الصواريخ.

وأصبح وصول الصواريخ الباليستية إلى الرياض وتحقيق أهدافها امراً اعتيادياً لم يعد العدو السعودي قادراً على إنكاره والتكتم عليه تارة، وزعم اعتراض تلك الصواريخ تارة أخرى، لينحصر فشلة في جمع حطام تلك الصواريخ وإرسالها لأسياهم الأمريكيان، لعلهم يستطيعون فك بعض شفراتها، لتعد هذه المنظومات من أبرز الإنجازات التي استطاعت الأدمغة اليمنية صناعتها، والتي تمتاز بدقتها العالية في إصابة الهدف، ومزودة بتقنية لن تستطيع بطاريات الباتريوت وأجهزة التجسس من فك شفراتها، حيث تمثل قوة رادعة ستغير موازين المواجهة، وترسي لنقله نوعية في معادلة توازن الرعب مع العدو، لتصبح صنعا في معادلة توازن الرعب ليست أقل حرمة من الرياض، فالسن بالسن، والقصر بالقصر، والمطار بالمطار، والبادئ بأظلم، والقادم أشد وأعظم.

وعندما عملت قوى العدوان على تدمير القوة الجوية، وبعد إن أمعن قوى العدوان بطائراتها الحربية من ارتكاب أشنع الجرائم والمجازر الوحشية بحق المدنيين، مرت الأيام واصبحت الطائرات المسيّرة (قاصف وصماد ١ و ٢ و ٣) التي تمكنت الأدمغة اليمنية من صناعتها قادرة على الوصول إلى عقر دار النظام السعودي الرياض، وتقصف أهداف استراتيجية فيها، وتنهمر عليهم كالأبوابل ترميهم بقذائف من سجيل، وهذا يعد انتصارا هاما ونقله نوعية لسلاح الجو المسير، لاسيما وأن أراضي المملكة تعج بأجهزة الرصد والتعقب الاستطلاعية والاقمار الصناعية وبطاريات الباتريوت وغيرها، هذا بالإضافة إلى

«الانتصار الحتمي للجمهورية الإسلامية في إيران»



فلسطين المحتلة ولعل الهستيرية المجنونة التي يطلقها الصهاينة بحق الخطر الإيراني هو اعظم وسام على صدر الشعب الإيراني العظيم.

فهما تستر الامريكويون واختفوا خلف الملف النووي فان روح الانتقام من الشعب الإيراني وقيادته التاريخية أوضح من ان تخفيها شعارات وعناوين خادعة.. ولن تنظلي الاهداف الحقيقية لحصارهم الظالم على احد.

حتما سينتصر الشعب الإيراني في هذه المواجهة الاقتصادية ولن تزيد سياسات امريكا الظالمة الشعوب الحرة الاحدا وكراهية للادارة الأمريكية وليسياستها الموهوسة بعب السيطرة والقتل والتدمير والتجويج.

ما عجز عنه التوماهوك وال بي ٥٢.. من تدمير وتخريب في العالم.

لقد ادركت الولايات المتحدة ان سياساتها في المنطقة فشلت وان عرشها اهتز.. وان ايران كانت شوكة في حلقها حين احبطت ربيعها المشؤوم وافشلت مخططاتها الشيطانية التي كانت معدة سلفا لتدمير المدمر وتجزئة الجزأ وتمزيق الممزق من اوصال امتنا.

ولقد وقفت ايران الدولة والثورة والشعب والاقتصاد مع الشعب العراقي في محنته عقب الاحتلال الامريكوي وساندت بكل ما تملك الاخوة في سوريا حتى تم دحر الارهاب التكفيري هزيمة شر هزيمة . وغنى عن القول الاشادة بما توجد به ايران من دعم واحتضان للمقاومين في

أساليب الحصار الاقتصادي ولغة العقوبات التي يتفنن الامريكويون في الحديث بها مع خصومهم لن تاتي بالنتيجة التي يريدها السيد ترامب.

ومن ضمن تلك العقوبات ما اعلن عنه الامريكويون ضد ايران قبل ايام.. يتوهم الامريكويون ان الاقتصاد الإيراني سوف ينهار وان عجالات التنمية والبناء سوف تتعطل وان المواد الأولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيصيبها الكساد حين يحرم النفط والغاز عن البيع في الاسواق العالمية.. وبحسب زعمهم فلن يجرا احد على التعامل مع هذه الدولة المحورية في محيطها والرائدة في منطقتها.

لكن الامريكوي الذي يجهل التاريخ ولا يفقه في حضارات الامم التي لها تاريخ متصل ومجد وعزة نفس ومن هذه الامم بالتاكيد الامة الإيرانية العظيمة التي لن يساوم شعبها في سياسات الابتزاز الامريكوي الصهيوني ولن يقبل شعبها الانجرار خلف متاهات الرئيس الامريكوي الحالم باستعادة امبراطورية افلست ولم تعد في صدارة المشهد.

اليوم تعي كل شعوب الدنيا ان ما تمارسه الولايات المتحدة من عريضة وعدوان اقتصادي غاشم ومن حصار وعزل هو انتحار وتصرف بائس وبائس ولا صلة له بالمنطق، وليس نابعا من عقل سليم.. فلا يمكن للخزينة ان تستحيل الى فوهة بركان ولا يمكن للدولار ان يحقق



الجمهورية العربية السورية: نهاية احتلال ادلب قاب قوسين أو أدنى

الخبير:

فيما كشفت مصادر روسية عن إحباط ١٦ هجوم بطائرات الدرون على قاعدة حميميم خلال شهر آب/ أغسطس، أكد مسؤول روسي قرب هجوم بدء عمليات تحرير ادلب من المجموعات الإرهابية المسلحة.

التحليل:

في المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية لروسيا يوم أمس بانقرة ورغم تأكيد الطرفين على الحفاظ على أرواح المدنيين في ادلب، لكن كان يبدو أن الوزير التركي اتخذ موقفا أكثر مرونة من قبل بالنسبة لملف إنهاء احتلال هذه المحافظة السورية، حيث أكد أوغلو على الالتزام بالتوافقات المبرمة بشأن مناطق خفض التصعيد في ادلب.

وفيما تم استثناء جبهة النصرة الإرهابية من التوافقات المبرمة بشأن مناطق خفض التصعيد، حيث اعتبر الهجوم على مواقعها قانونيا، نشهد في الآونة الأخيرة مساع لتحويل تسمية

«خلف النصر وأمامه.. جماليات وحكايات»

الحرب، وتم إرسالها الى السيد في الضاحية الجنوبية. خاطبوه بالولاء، فعبير اليهم صوب الجبهات، يقبل رؤوسهم والأقدام، ويوزع عليهم حبا لا مثيل له، ويكشف للعالم سر العلاقة الفريدة بين القيادة والقاعدة، في حروف كانت اجمل وثيقة من وثائق الحرب...

... جوابي لكم هو شكر لكم، إذ قبلتموني واحدا منكم ، وأخا لكم...! "أخا لكم...!!" ، تلك هي حكاية تختصر سر قائد لا يعد الا بالنصر، ومقاومين أوعدوه أعمارهم وجريان الدم كل العمر. يخلع أمام عناصره جلاب القيادة، ويأتيهم سلاح لم تخبره كل جيوش العالم... هو التواضع والحب. وعلى ضفة الناس، يسأل عن كل التفاصيل، ويطلب لهم تقديم المساعدة بكل ما أمكن...

وفي القائمة ما لا يختصر... فتحت يومها الأرض على آلاف الصور، والجبهات على قتال دام بلا نوم، ولا غداء وأوقات دواء. لكن الطريق ما عاد موحش، وترى السماء برغم الطائرات الحاملة والضاربة، ملأى بالنجوم، فلنأت الحكاية الآن من آخرها... تقرر وقف اطلاق النار، ولم يتقرر ابدأ أن العائدين الى قراهم، سوف يكونون بآمن من غدر الطرقات المفروشة بالقبائل العنقودية، أو أن ثمة أماكن سوف تأويهم وقت وصولهم الى الديار التي سويت حطاما في الأرض. الناس عادوا مطمئنين منذ اللحظات الأولى، نصبوا الخيم لأسابيع عديدة وسكنوا... تلك حكاية كانت بحجم أن ينهض السيد حسن نصرالله بها، في الإحتفال الكبير الذي أقيم بعد نهاية الحرب، ويعلمنا كأعلى مشهد من مشاهد النصر، فلا تدري اذا كان هناك من كلمات تكتنز حبا وتقديرا وبصيرة بهذا الصدق من الناس، أكثر مما قاله يومها: "أيها الأحبة، أيها الكرام، يا أشرف الناس... وأطهر الناس... وأكرم الناس...!!"

عبارات مدوية في مدارات القلوب، وذات قوة لا تقل عن اي قوة عسكرية تتفاهم، وتندثر بهزيمة أخرى للعدو، إذا تجددت فكرة الحرب.

لا مجال أن تحد من إنتشار الشمس، أو تتمكن من رصد دقق النهر، وضوح العطر. هذا هو قائد يعترف بصدقه العدو قبل الصديق، ويغدو شخصه بحد ذاته هزيمة للعدو، فهو الزعيم العربي الذي أهان إسرائيل، وجعل مجتمعا يثق به اكثر من ثقته بزعمائهم، وينتظرون كلامه ويتمنون لو أن لديهم قائدا مثل السيد حسن.

فإلى السيد الذي يطل بخطاب النصر في منتصف كل آب، نظل ننتظر، لأننا نحتاج أنفاسك، ولأنك "جماليات"، في كل الحكايات.

لا أحد ينكر أن الناس تفردت في البلدان، فالنزوح طال كل القرى، والوجع لف القلوب، ومثلما كان القصف عشوائيا وهمجيا، والقتل لغة كل الوقت... وكرة الموت تلاحق كل صنوف المدنيين، لكن لا مجال لأن ينكر أحد ايضا، مشهد "الحاجة كاملة سمحات" التي أتت في ذروة القصف على الضاحية الجنوبية، الى منزلها في حارة حريك، لتأخذ على عجلة بعض المستندات الضرورية، وتلتقيها في تلك اللحظة كاميرا المنار" للإلتقاط بعض الصور الحية لمشاهد الدمار، يسألها المصور عن سبب مجيئها ثم يورد لها كلمة واحدة: "إحكي" ... فتفرشت الأرض الملتهبة برد الكلام، وتغسل وجه الدخان ببخور جملة، غدت ثقافة الفطرة الصافية... هي دمر منزلها في الضاحية وفي عيناتنا، ولكن السيد حسن هو شاغل البال والحال عند هذه الفئة من البشر، ووحده إسمه هو عمارة الحياة من حولهم حتى الممات، لا أحد ينكر جملتها:

"فدا السيد حسن"...

وفي الحرب تتكشف الصور، وتنهزم الأخبار، وتصبح فكرة إيجاد ضابطة لحقائق الأمور ومصداقيتها وتناقها، بحاجة الى جهد غير عادي، ووسيلة تتخطى شاشة متلفزة أو بث إذاعي. كان لدى المقاومين على الجبهات، ما يلزمهم بأن يرسلوا الى القيادة العليا في المقاومة، المتمثلة بالسيد حسن نصرالله، بأن الوضع بخير، وأن صمودهم وجهاهم لا حدود له، فكان لا بد من مرآة تعكس وجه قلوبهم، وتكشف حال كل النضبات، ومن هنا كتب أحد المجاهدين بلسان حالهم كلهم، رسالة خطية في الأسبوع الثالث من

عندما يتحول يوم في السنة الى ميقات للإحتفاء بالنصر، ذلك يعني أن هذا اليوم "يكمش" في قبضته حزمة أحداث ومشاهدات، تنتمي الى قضية من طراز خاص، وترفع الوطن الى مقام الحياة بكرامة، تتسجل في التاريخ على أنها ذاكرة، ثم تخرج في كل صيف، من باب كل قلب، عاش الحرب... فتعلم الحب.

الرابع عشر من آب، يوم يحتفي فيه حزب الله بتحقيق الإنتصار "الإلهي" ... على العدو الصهيوني الذي شن عليه حربا كونية، في تموز-يوليو- ٢٠٠٦. ثلاثة وثلاثون يوما، تنكس فيهم الحكايات، ومع اي محاولة بسيطة لتحريرها، تراها تدفق كالسيل، وتمتد، ولا يعود بإمكانك وضع حصر لها، الا اذا قررت أن تضع عنوانا واحدا جاذبا، يكون خلاصة كل ما جرى، ولا شك أن السيد حسن نصرالله، الذي كان هدفا أساسيا من الحرب التي شنت على كل لبنان، قد دخل في كل المشاهدات التي تظهر حينها، فغدا خلف النصر وأمامه... جماليات وحكايات.

حصل وأن الحرب قامت، وأن خرابا شيطانيا قام معها ايضا، تارة كان يجيء على شكل هدم أبنية وشوارع، وتارة أخرى على شكل اتهامات وخطابات، قامت بها دول وأفراد... غير أن السيد حسن، خرج في ذلك الوقت، منذ البداية، ليعيد بالنصر في غمرة الحصار والنار، ويدي بمفاجأته، فيغرز صنارة وعده في قلب البحر، حيث كانت تترنح البارجة الحربية... "إنظروا إليها إنها تحترق..." - وكفى بالصوت أن يعيد ترتيب الموج فوق الماء، والمشهد حكاية من الحكايات التي تصلح أن تكون حذاء للنفس المتأثرة في كل مساء.



إيران وسوريا تعترضان مد سكة حديدية بمشاركة العراق

تسعى إيران وسوريا الى تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما وسبل مقاومة المشاريع الغربية التي تتخذ من العقوبات والإجراءات الاقتصادية القسرية وسيلة لمحاصرة الشعوب. وبحسب وكالة «تسنيم» تطرق لقاء عمل بين وزير النقل السوري علي حمود ومعاون وزير الطرق وبناء المدن الإيراني أمير أميني إلى مشروع مد سكة حديدية تربط بين إيران وسوريا. ومن المقرر أن يشارك العراق في هذا المشروع الذي يمتد من مدينة شلمجج جنوب إيران إلى ميناء البصرة العراقي ومن ثم إلى الأراضي السورية.

عجز ميزانية السعودية في ثلاثة أشهر يتجاوز ٩ مليارات دولار



مليار ريال العام الماضي... وقالت الوزارة في بيان إن إجمالي إيرادات الربع الأول بلغ ١٦٦,٣ مليار ريال بزيادة ١٥ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وقفزت الإيرادات غير النفطية ٦٣ في المئة إلى ٥٢,٣ مليار ريال، لأسباب من بينها ضريبة القيمة المضافة بواقع خمسة في المئة التي فرضتها الحكومة في يناير/ كانون الثاني.

قالت وزارة المالية السعودية إن عجز ميزانية المملكة بلغ ٣,٤ مليار ريال (٩,١٥ مليار دولار) في الربع الأول من ٢٠١٨ بما يعادل نحو ١٨٪ من إجمالي عجز الميزانية المتوقع هذا العام.. وتتوقع السعودية، التي تشن عدوانا ظالما على اليمن منذ أكثر من ٣ سنوات عجزا قدره ١٩٥ مليار ريال، أو ما يعادل ٧,٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، هذا العام انخفاضا من ٢٣٠

كلمات من نور

أبعد من ذهنك أمريكا كبيرة؛ إسرائيل كبيرة، بالعناوين الكبيرة، هي عوج، هي تعتبر عوج، وهي التي دائماً تقعد الناس فعلاً، هي التي تقعدهم، لا يأتي عوج أبداً إلا من داخل النفوس، تخلي الناس يقعدون، أو يتحركون ببرودة، وتثاقل..

السيد/ حسين بحر الدين الحوثي - عليه السلام



من يتراجع ويفتر ليس ممن جاء بالصدق وصدق به

مع أنه كان في مدينة واحدة، في المدينة المنورة، ورؤيته رؤية القرآن، ونظرته نظرة القرآن، وهو يعلم أنه رسول للعالمين جميعاً. فهو في زمنه يخطط، ويتحرك فعلاً في رسالته يتحرك ليبنى أمة، ولبناء أمة تكون قادرة على أن تتحرك بهذا الدين على العالمين، ليظهر على كل الديانات، ليظهر على كل الثقافات، ليظهر على كل المجتمعات الأخرى الباطلة؛ لِيُظْهِرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (التوبة: ٣٣).

خطيرة؟ تحدثنا عنها أكثر من مرة. الإنسان يكون عنده: [وين هي أمريكا! ووين احنا من أمريكا!.. ثم يفتر، ما هو في الأخير يفتر واحد؟ يرجع يفتر؟ لماذا؟ لأنه ليس ممن جاء بالصدق وصدق به كان رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والله يذكر هنا في نفس هذه السورة عندما قال: ﴿فَلَعَلَّكَ بَآخِغٍ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (الكهف: ٦)؛ لأنه مصدق بهذا الحديث هو، ينطلق بجدية، ينطلق باهتمام، ينطلق برؤية لديه عالمية،

لكن معهم هه: الله أكبر الموت لأمريكا. نحن نقول: يجب أن تفهم، يجب أن تفهم، أن عليك أن تعتقد عقيدة أن دين الله لا يحده حدود، وليس أمامه عوج، وأنه يجب أن تنظر نظرة القرآن، وإلا فقد يكون الإنسان فعلاً عقيدته باطلة في الله؛ لأن كل الأفكار لدينا هي تقصر المسافات، تقصر الرؤى، يصير معناها أنه ماذا؟ أن هذا الدين غير قادر، ومن وراء هذا الدين وهو الله سبحانه وتعالى أن ينصر دينه، أن يعلي كلمته، أن يظهره على الدين كله. تفهمون أنها حالة

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ (الزمر: ٣٣) أنها نقطة هامة جداً، نقطة هامة جداً أن تكون أنت أول مصدق بما تأتي به، مصدق بما تتحرك فيه أنت، وإلا فيجلس واحد مرقل، يجلس واحد مبهطل، يجلس واحد غير مهتم، ما عنده حركة، ولا عنده تفاعل جاد. إذا واحد مثلاً ما هو مصدق بالقضية، وقد يكون الكثير من الناس هكذا متحركين وما هم مصدقين؛ لأنه يوجد داخلهم عوج كثير في نفوسهم، وفي أذهانهم، [خليهم البادي منهم،

من حرك الفلك لأولياته أصحاب الكهف قادر على صنع متغيرات في العالم لمن يتحركون في سبيله

أصحاب الكهف هم قالوا ما حكى الله عنهم: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ الله سبحانه وتعالى قال، أو كأنها حكاية لحال القضية، ما كأنه وحى، أي: كأنه قال هكذا سأجعل ﴿وَإِذَا عَزَلْتَ أُولَئِكَ وَمَا يُعِدُّونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْؤُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ (الكهف: ١٦) لماذا نقول بأن هذا لا يمكن أن يكون من شخص منهم يدعو به، ولا يبدو أنه وحى؛ لأنه ما أحد منهم كان نبياً، كما هو معروض في قصة أصحاب الكهف ○ أنه يوحي إليه. إن الكلمة هذه دقيقة جداً لا يمكن أن تأتي إلا من جانب الله، لا يمكن أن أحداً يعملها في دعاء، ولا يتذكرها في دعاء.

﴿وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ الارتفاق معناه فيما يتعلق بالجانب الأمني، والجانب الغذائي، يعني سأجعل لكم من واقعكم، ومن هينتكم، ومن وضعيتكم، ما تستغنون به عن الغذاء، وما يحقق لكم الأمن. أصحاب الكهف، عندما اتجهوا إلى الكهف، الوضعية التي كانوا فيها وضعية يبدو مجتمعهم، بسلطتهم بكلها، اتجاههم آخر.

هم مجموعة محدودة، ومن الطبيعي أن يحصل في تاريخ الأنبياء، في تاريخ الأولياء، أن يكونوا قليلاً بهذا الشكل محدودين، سيجتهدون إلى مكان ليفكروا أين يتحركوا بعد، وأين يتجهوا ليعملوا على مواصلة نشاطهم، ما هو هروب، ليست مسألة أنه هروب، أنهم قد قالوا تلك الكلمة وهربوا وانتهى الموضوع؛ لأن الكهف نفسه لا يمكن أن يكون مقراً لمن هو هارب من أمر، وسيجلس فيه وما له حاجة، أليس هكذا؟

وإنما ماذا؟ مرحلة يقضوا فيه فترة، يتجهون إلى الكهف، يقضوا فيه فترة، ويفكروا أين يتجهوا، أو كيف يتواصلون مع الآخرين لمواصلة نشاطهم، يعني ليس هروباً.

الله سبحانه وتعالى بين هنا بشكل عجيب؛ ولهذا قال: ﴿كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ كيف أنهم قد لجأوا إلى كهف، ولا طعام، ولا شراب، وفي وضع خطير، قد يمكن أن يلحق بهم أحد. كيف هيا الله أن يكونوا على وضعية يستغنون بها عن الطعام والشراب، وتحقق لهم أمناً، بحيث أنه ما أحد يدخل عليهم، لا حيوان، ولا إنسان، ولا شيء.

كذلك رعاية أنه يحرك الشمس، يغير مجراها، كل يوم يغير مجراها في لحظة معينة عندما تطلع وعندما تغرب، كل يوم على مدى ثلاث مائة سنة، وتسع سنين. فمن يحرك الفلك لمجموعة أشخاص راقدين في كهف من أولياته ألا يستطيع يصنع كثيراً من التغيرات في هذا العالم ليهيئ أمام من يتحركون في سبيله، وعلى سبيل هدي؟ هذا مثل للناس.

أمريكا ليست كبيرة بل عوج في نفوس المتثاقلين والقاعدين

المناهج؛ ليغيروا المناهج، ويتفقوا هذا المجتمع الكبير، في المدارس الحكومية: الأساسية، الثانوية، الجامعة. أليس هذا عمل من لديه فكرة أن يحتل؟ إذا يجب أن نفهم نحن على الأقل، نفهم نحن أو لا أننا فعلاً أمام أعداء يريدون أن يحتلوا، ويحاربوا ديننا فعلاً؛ لأنه عندما نسكت سنسكت عن أعداء رهيبين يتجهوا لأن يجعلوا هذا القرآن قراطيس، وقد جعلوه لحد الآن قراطيس، نحن وإياهم، لم نعد نجعل له قيمة في الحياة، ولا في حركتنا على أساسه.

تقعدهم، لا يأتي عوج أبداً إلا من داخل النفوس، تخلي الناس يقعدوا، فلا يعودوا يتحركوا لشيء، أو يتحركوا ببرودة، وتثاقل. أول شيء نفهم نحن، نفهم نحن، الذين كنا نسمع على مدى السنين هذه الماضية، أنهم قالوا: ملاحقين إرهابيين! ألم نكن نسمع هذه؟ أليس هذا تصرف من هو ليس مفكر في إرهابيين؟ هو مفكر في احتلال الكل؟ سحب الأسلحة هذه كل ابوها، يسحبوها كلها، ويعملوا على سحبها، والهيمنة على

الله يريد منا أن نعمل، نحارب أمريكا، إسرائيل، الدنيا هي صغيرة في عالم الله، اعتبر أننا نحن وإياهم داخل بيت فقط، داخل بيت واحد، يعني بيت واحد من ضمن هذه البيوت الكثيرة، الكواكب الكثيرة في هذا العالم الفسيح. نتصارع نحن وإياهم، نتكلم، نرفع شعارات، منشورات، نعد أنفسنا، يحصل ما حصل. ابعدهم من ذهنك أمريكا كبيرة؛ إسرائيل كبيرة، بالعناوين الكبيرة، هي عوج، هي تعتبر عوج، وهي التي دائماً تقعد الناس فعلاً، هي التي

خبت أمريكا في تجنيد العرب لتحقيق أهدافها بأقل الخسائر

يريدون من أجل أن تقل التكلفة عليهم، من أجل أن يصلوا بلادك وترحب بهم، ما يخسروا شيء، ما يضحوا بشيء إلا بأقل ما يمكن، وهذه من الناحية الاقتصادية توفر لهم أشياء كثيرة، من الناحية السياسية توفر لهم أشياء كثيرة، تخلي المواقف لديهم سهلة.

ما المسألة أنه تودد أنهم يريدون أن يكون هناك صفا في النفوس فيما بيننا وبينهم، الله نبه على هذه المسألة ﴿هَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ﴾ (آل عمران: ١١٩) فهم لا يحبونكم، هم حاقدون عليكم حتى ولو أنتم تحبونهم، ها أنتم هؤلاء تحبونهم وهم في نفس الوقت لا يحبونكم، ويعضون عليكم الأنامل من الغيظ، هذا من قمة الحقد، من الغيظ.

ويلقوهم له، أو يضربوا قراهم! ما أمريكا هناك سلمت؟ وإسرائيل سلمت؟ ما خسروا شيء لا عملوا عمل يؤلب نفوس الناس عليهم، ولا خسروا شيء من جيوبهم، خليفهم يعطوا مساعدة معينة، أو كذا، لأي طرف من الأطراف، لكن هم يحسبون ألف حساب للتأثيرات النفسية، كما حسب القرآن ألف حساب لقضية الموالات والمعاداة، الموالات والمعاداة يكون لها آثار كبيرة جداً؛ لهذا هم عملوا على أن تسمع استخدام كلمة: عدو إسرائيلي، وعداوة للغرب، وعداوة لليهود والنصارى، عداوة لإسرائيل، أن تسمع.

هم يحاولون بقدر الإمكان أن لا يخلقوا عداء من جديد في نفوس الأجيال هذه، هم يريدون أن يجعلوا أنفسهم مقبولين، لماذا مقبولين؟ هل من منطلق الحب والتودد لنا؟ نصبح إخواناً؟ لا،

الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هم، والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هم يضربون، يضربون هم؛ لأن ضرب الأمريكيين هم لأي منطقة من المناطق يولد عداوة لأمريكا، يخلق عداوة لأمريكا، لكن لأنهم يعرفون أن العداوة مهمة، العداوة عداوة الشعوب المسلمة عداوة حقيقية يكون لها أثرها السيئ، وتجلس المنطقة هذه غير مستقرة، ولا يحققون أهدافهم فيها إلا بصعوبة.

وهم عادة ما هم أغبياء، دقيقين في تصرفاتهم، يريد أن يحقق أهدافه بأقل تكلفة، هذه قاعدة عندهم، أن يحققوا أهدافهم بأقل تكلفة مادية وبشرية، ميزان يمشون عليه، وقضية يحسبون لها ألف حساب، إذا قبدل من أن نسير نحن نضرب فبالإمكان أن هذا الزعيم أو هذا الملك أو هذا يمشي المسألة، نقول: فلان مطلوب، فلان مطلوب، فلان إرهابي، وفلان كذا،

العرب الآن حانين في قضية القدس؟ احتمال فيما بعد يطلع لنا ثلاث مشاكل هي القدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهؤلاء اليهود هم يفهمون أنها تمشي حاجة، تمشي حاجة يطعموا إلى ما هو أكبر منها... يوم ما ضربت [أمريكا أفغانستان ○ حظيت بتأييد من كل الدول الإسلامية هذه واحدة، تطرقوا إلى أكثر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأدواتنا إلى البلد الفلاني تكلف الزعيم الفلاني أو الملك الفلاني أو الرئيس الفلاني إنه هات فلان وفلان وفلان، طارد فلان وفلان، ويتحرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هذه القرية ويضرب هذه ويضرب هذه ويطلع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟



الرئيس الشهيد.. أفق مشروعه وأبعاد رؤيته

معسكرات التدريب التي أشرف وعمل عليها بنفسه وحشد جميع الطاقات في مواجهة العدوان والاهتمام بالجانب العسكري والتطوير الصاروخي.

٣- مرحلة التوجه نحو محاربة الفساد، ولا تزال كلمته الدوية في الذكرى الأولى لتولي المجلس السياسي الأعلى إدارة البلاد في ١٥ أغسطس ٢٠١٧ حاضرة في أسمعنا عندما قال: "لا يمكن أن نكون مظلة للفساد من أي شخص كان سواء في حكومة أو أية مؤسسة أو جهاز من أجهزة الدولة".

٤- المرحلة التي أعلن عنها بعد مرور عامين ونصف على العدوان في حفل تخرج دفعة عسكرية بقوله: "والآن سنبدأ بإذن الله تعالى بهؤلاء الرجال وبغيرهم ممن هم في معسكرات التدريب؛ لنفتح نحن المسارات على أعداء الله لننتقل من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم، في استراتيجية عسكرية قوية".

٥- مرحلة المشروع الكبير الذي أطلقه في بداية العام الرابع للصوص، مشروع بناء الدولة، وإرساء مبدأ العمل المؤسسي، تسنيد الجبهات ويسنيد الجبهات عنوانه وشعاره "يد تحمي ويد تبني".

٦- مرحلة العام البالستي الذي قال عنه إنه "إذا استمر عدوانهم سيكون عاما بالستي بامتياز وسيدشن خلال الفترة القادمة كل يوم لن تسلم أجواء السعودية من صواريخنا مهما حشدوا من منظومات ومهما حشدوا من دفاعات جوية".

فالرئيس الصمد هذا أفق مشروعه وهذه أبعاد رؤيته في فترة وجيزة وفي ظل عدوان عالمي، وليس غريباً أن يكون كذلك، بل الغريب أن لا يكون، كيف لا؟!، والرئيس الصمد من اسمه يتجلى أكثر صموداً في وجه أعتى عدوان يشهده اليمن، ولم يشهد مثله عبر التاريخ؛ ولذلك شكّل خطراً كبيراً وتهديداً

يحشد للجبهات هنا، ويحضر حفل تخرج دفعة عسكرية هناك، يشق عباب البحر متقدماً القوات البحرية، ويتعهد بالمواكبة والتطوير القوة الصاروخية، يتلمس معاناة وهموم شعبه في الجبل والساحل، مع العلماء عالم لا يشق له غبار، ومع السياسيين قائد سياسي من الطراز الرفيع، لا يملك مروءة غير تقديره واحترامه، وكل من عرفه عظم قدره في نظره وزادت مكانته؛ لأنه من أعظم المجاهدين الأتقياء الذين يتشرف المرء بمخالطتهم، والعمل إلى جانبهم

التصدي للعدوان وتعزيز جبهات المواجهة ورفع المعنوية القتالية وروح الصمود، وتقوية اللحمة الداخلية هممة الشاغل وأولى أولوياته، إلى جانب توجه جاد نحو محاربة الفساد، وحرص شديد على الإصلاح والبناء، والتطوير والنماء، خلال مسيرة حافلة بالجهاد والإيثار والتضحية

والعطاء، حتى جاد بروحه في سبيل الله والدفاع عن شعبه.

وخلال هذه المسيرة معالم مهمة عديدة، ومحطات تحول كبيرة، نستطيع أن نقول: إن أبرز تلك المعالم إرساء النظام الإداري والعمل المؤسسي بتفعيل مؤسسات الدولة والحرص على طبع كل الأنشطة في مواجهة العدوان بالطابع الرسمي، والعمل على وحدة الصف طوال رئاسته المجلس السياسي الأعلى.

١- مرحلة رفع مستوى الوعي لدى الشعب وتعزيز ثباته بما أسماه "الصمود الأسطوري".

٢- مرحلة التجميع للجبهات وفتح

إن واقع معاناة طويلة في ظل العدوان الذي تجاوز العام حينها وصمود أسطوري كبير، أتى الصمد ليكون رئيساً للمجلس السياسي الأعلى بعد أن كان قد وصل الشعب اليمني إلى حالة من اليأس من نجاح أية فرصة للسلام، وإدراك عميق لحجم التحدي والتأمر العالمي على الشعب اليمني، وقناعة تامة بضرورة تآزر الجهود والتحام القوى السياسية والوطنية لمواجهة التحديات في تشكيل المجلس السياسي الأعلى في مرحلة حرجية وظرف صعب للغاية.

فنهض بحمل ثقيل وتحمل مسؤولية كبيرة في ظرف حرج، اختط خارطة حدوده بصبره وصموده، ورسم ملامح مستقبله بجهاده وتضحيته، فمن بين الحشود ومن بين أصوات رجال اليمن ونسائه وأطفاله يوجه أولى رسائله للعالم

أجمع في العشرين من أغسطس ٢٠١٦م من ميدان السبعين: "إن هذا هو الشعب اليمني، وهذه هي الديمقراطية، وهذه هي الشرعية، ولو لم يبق في هذا الشعب إلا أسر الشهداء وأقاربهم لكانت كفيلاً بأن تثار لهذا الشعب، ناهيك عن هذه الحشود المليونية وغيرهم من جميع أرجاء اليمن".

فحمل المسؤولية على أكمل وجه، كان قريباً من جميع القوى والمكونات السياسية، رجل وفاق ومحط توافق، صاحب فكر نير، ومشروع تنمية وبناء، قائداً سياسياً، ورجل حرب و سلام.

تجسدت فيه مواصفات المسؤول الناجح والقائد المهتم، فيقدر حرصه الشديد على تفعيل مؤسسات الدولة وإرساء العمل المؤسسي تجده حاضراً في الصفوف الأمامية

والإرهاب ونشر الفساد الأخلاقي كما يحدث اليوم في عدن.

إن تطورات الأحداث وتصعيد العدو يؤكد بالبرهان المبين أن لا رهان على أي دعوة للحل السياسي في ظل تصعيد العدوان ولا على الأمم المتحدة ولا على معونتها أو مجلسها الأمني الذي أصبح أداة أمريكية يرش عن العدوان على الشعوب خاصة بعد الفشل الذريع في إدانة مجزرة طلاب ضحيان والاستهتار الذي ظهر به وهو يدعو النظام السعودي المجرم للتحقيق في جريمته التي أعترف بها.. أن الرهان الوحيد في هذه المرحلة هو على الله وعلى الميدان وعلى الوعي بمخاطر وأهداف العدوان، وعلى التحرك الجاد في مختلف ميدان المواجهة والبناء وأن يكون مشروع الشهيد الصمد (رحمه الله) "يد تحمي ويد تبني" هو الرهان الذي نراه عليه في هذه المرحلة لكسر العدوان الإجرامي والانتصار لكرامتنا وأرضنا وأعراضنا، فالميدان هو وحدة من سيرغم قوى العدوان الإجرامي على القبول بوقف عدوانهم وكف أذاهم عن الشعب اليمني واحترام إرادته وقراراته.



السيد حسن نصر الله يدين جريمة التحالف الأمريكي السعودي بحق أطفال ضحيان

.. من قتل أطفالكم هو من قتل أطفالنا

في كلمة متلفزة بثتها قناة المنار مساء الثلاثاء الماضي بمناسبة الذكرى الثانية عشر لانتصار تموز ٢٠٠٦م أكد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، أن قاتل الأطفال في لبنان هو نفسه قاتل الأطفال في ضحيان، وأن دماء الأطفال في اليمن ستنصر كما انتصرت دماء الأطفال في لبنان في تموز ٢٠٠٦م.

وأضاف السيد حسن نصر الله "اليوم اسمحو لي أن أقول من الضاحية الجنوبية في لبنان إلى ضحيان في صعدة اليمن، أيها الأهل الأعزاء والكرماء والشرفاء، خصوصاً أهالي الأطفال الذين استشهدوا، اعلموا أن الذي قتل أطفالكم هو الذي قتل أطفالنا في الضاحية وفي قانا.. وأضاف السيد نصر الله قائلاً: "إن الذي سفك دماء نساتكم وأطفالكم هو الذي سفك دمائنا في لبنان، نفس السلاح، ونفس المحور، ونفس الجبهات، ونفس الإرادة، ونفس القرار، ونفس الهدف".

ولفت مؤكداً أنه: "كما انتصرت دماء أطفالنا ونسائنا في لبنان ستنصر دماء أطفالكم ونساتكم في اليمن، لأن خلف هذه الدماء حقاً، ولأن خلفها رجالاً، ولأن خلفها قادة لن يتسامحوا مع المجرمين السفاحين القتل، وإصفا القتل بـ "عديمي الشعور.. عديمي الأخلاق.. عديمي الشرف". وأكد السيد نصر الله أن اللجوء إلى ارتكاب المجازر في اليمن هو دليل على فشل المحور السعودي في هذه الحرب، لافتاً إلى أن التحالف السعودي الذي فشل في اليمن وسوريا والعراق لن ينجح في أي مكان.



الأجهزة الأمنية في الحديدة تلقي القبض على متورط برفع معلومات سوق المحوات ومدرسة الصم والبكم ومركز الفشل الكلوي لطيران العدوان

ونصف وقال سوف ارشحك مدير لإذاعة الحديدة بعد التحرير أي بعد دخول قوات العدوان إلى الحديدة، بعدين أنا أخذت رقمه وبدأت بالتواصل معه، وارسلت له تقارير في ذلك الوقت حول الوضع الأمني والعسكري، وارسلت لهذا الذي كنت اشتغل معه معلومات عن عدد من الأماكن، الأولى كانت في محيط مبنى الصم والبكم، ثم حديقة الشعب، وكذلك السوق المركزي، والمحوات [سوق السمك المركزي في مدينة الحديدة، استهدفه طيران العدوان مطلع أغسطس الجاري بغارتين مرتكبا مجزرة مروعة بحق المدنيين فيه، وحى الربيعة، ومدينة سبعة يوليو، ومحيط القلعة، والخط البحري، وشارع المطار، ومركز علاج الفشل الكلوي، ومبنى مدرسة النهضة، وشارع الميناء بالكامل، ومحيط هيئة تطوير تهامة".

الرعاية لذوي الإحتياجات الخاصة كعبنى الصم والبكم، ومنها المدارس كمدرسة النهضة، والمستشفيات كمركز علاج الفشل الكلوي، والأسواق العامة كالمحوات، كما اعترف أن جهات في دول العدوان طلبت منه معلومات وتقارير عن حدائق ومنزلات وطرق وشوارع في مدينة الحديدة، وبحسب الاعترافات لم توفر قوى الغزو والاحتلال شيئاً من الأماكن التي يعتبر استهدافها محرماً وانتهاكاً صارخاً لقواعد الاشتباك، وتعتبر نصوص القانون الدولي المساس بها عسكرياً جريمة حرب تستدعي المحاسبة في المحاكم الدولية.

نحت الأجهزة الأمنية بالحديدة في إلقاء القبض على أحد أخطر عملاء وجواسيس العدوان الأمريكي السعودي في المحافظة، والذي كشفت اعترافاته عن مخطط عدواني بشع لقوى الغزو والاحتلال، مبني على ارتكاب جرائم مركبة باستهداف منشآت مدنية وأسواق وأماكن عامة والصاق الجريمة لجهات أخرى بريئة منها، معترفاً بأنه قام برفع معلومات واحداثيات لعدد من المواقع المدنية في المدينة بناء على طلب من الغزاة والمحتلين، ومنها سوق المحوات الذي استهدفه طيران العدوان في الثاني من أغسطس الجاري متسبباً في ارتكاب مجزرة راح ضحيتها العشرات من الصيادين.

وبحسب اعترافات المقبوض عليه فقد سعى العدوان للحصول على معلومات واحداثيات لأماكن مدنية متعددة في مدينة الحديدة، منها أماكن

الميسان هو الرهسان

الحقيقة / مادق البهكلي

لأنها في الأساس لا تملك القرار السياسي ولا العسكري ومهنتها الوحيدة الدفع باتجاه احتلال اليمن وإعادة إخضاعه للهيمنة الأمريكية غير مبالية بما تقترفه من مجازر وما تمارسه من حصار وتجويع وتشريد لآلاف الأسر اليمنية فهي لا تهتم بتبعات تلك الجرائم ما دام الأمريكي يعمل على تغطيتها في المحافل الدولية ويجبر المنظمات الحقوقية على الصمت تريبياً وترغيباً.

لقد أبدت القيادة اليمنية الكثير من المرونة مع دعوات الحل السياسي وتعاملت بمنتهى العقلانية بل وقدمت الكثير من الأطروحات والمقترحات والحلول بما فيها من الاجفاف وتفاعلت بشكل إيجابي مع مقترحات المبعوث الأممي خاصة فيما يتعلق بميناء الحديدة إلا أن كل تلك الجهود تقابل بتعنت غير مبرر من قبل دول العدوان الأمريكي السعودي وتريد أن ينسحب اليمنيين من قراهم ومدنهم لتحويلها إلى بؤر للعنف

ما شهدته الساحة اليمنية خلال الأيام الماضية من أحداث وتطورات تجاوزت احداثياتها واتجاهاتها الأمال التي كانت معلقة على قدرة المبعوث الأممي في إحداث نافذة في الأزمة اليمنية والدفع باتجاه إيجاد حل سياسي يضمن توقف العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني وفك الحصار وإعادة إعمار ما دمره، غير أن المعطيات التي تلت الزيارات المتتالية للمبعوث الأممي مارتن غريف إلى صنعاء والتقاءه بقيادات تحالف العدوان ومرتقتهم ومن تلك المعطيات اتجاه العدوان الإجرامي إلى التصعيد العسكري واقترافه مجازر مروعة في الحديدة وصعدة أخرى مجزرة طلاب ضحيان ومحاوله إبادة سكان الدريهه في الحديدة ما هي إلا دلائل واضحة وصريحة أن قوى العدوان ليست في وارد القبول بحل سياسي للأزمة اليمنية ذلك